



**الإتجاه نحو استخدام برامج الحادثة الآلية وعلاقته  
بالإغتراب النفسى والكفاءة الذاتية لدى عينة من  
المراهقين فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

**إعداد**

**د/ لبنى محمد على القطارى د / عطيات محمد محاس**

مدرس بقسم علم النفس، كلية الدراسات الانسانية،  
جامعة الأزهر، الدقهلية، مصر



الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقته بالإغتراب النفسى  
والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين فى ضوء بعض المتغيرات  
الديموجرافية

لبنى محمد على القطقاط\* عطيات عباس محمد عباس<sup>١</sup>

<sup>١</sup>قسم علم النفس، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر، الدقهلية، مصر.

\*البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Lobna.alkotkat@azhar.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث الحالى إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية والشعور بالإغتراب النفسى والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين، وكذلك التعرف على الفروق فى استخدام برامج المحادثة الآلية تبعا لمتغيري النوع (ذكور - إناث)، والعمر (أقل من ١٥) و(١٥-١٨)، وأيضا التعرف على إمكانية التنبؤ بالإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية لدى المراهقين من خلال الشعور بالإغتراب والكفاءة الذاتية، وقد تكونت عينة البحث من (٣٨٢) مراهق تراوحت اعمارهم بين (١٢-١٨) عاما بمتوسط عمرى (١٤,٩) وإنحراف معيارى (٨,٦)، وقامت الباحثتان بإستخدام مقياس الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية ومقياس الشعور بالإغتراب النفسى ومقياس الكفاءة الذاتية من إعداد الباحثتان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات المراهقين على مقياس الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية ودرجاتهم على مقياس الشعور بالإغتراب النفسى عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات المراهقين على مقياس الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية ودرجاتهم على مقياس الكفاءة الذاتية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تبين

**الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

جود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المراهقين على مقياس الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية بإختلاف النوع ( ذكور - إناث) لصالح الإناث، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين درجات المراهقين على مقياس الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية بإختلاف العمر (أقل من ١٥) و (١٥-١٨)، كما توصلت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية لدى المراهقين من خلال الشعور بالإعتراب والكفاءة الذاتية، وقد تم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج.

**الكلمات المفتاحية:** برامج المحادثة الآلية، الاعتراب النفسي، الكفاءة الذاتية، المراهقين، الذكاء الاصطناعي.

## The Tendency to Use Chatbot Programs and Its Relationship with Psychological Alienation and Self-Efficacy among a Sample of Adolescents in Light of Some Demographic Variables

Lobna Muhammad Ali Al-Kotkat<sup>1\*</sup>

Ateiat Abbas Muhammad Abbas<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Department of Psychology, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Dakahlia, Egypt.

\*Corresponding author E-mai: Lobna.alkotkat@azhar.edu.eg

### Abstract:

The current research aims to explore the nature of the relationship between the tendency to use chatbot programs, the feeling of psychological alienation, and self-efficacy among a sample of adolescents. It also seeks to identify the differences in the use of chatbot programs based on gender (male - female) and age groups (under 15) and (15-18). Additionally, the study investigates the potential to predict the tendency to use chatbot programs among adolescents through their feelings of alienation and levels of self-efficacy. The research sample consisted of 382 adolescents aged between 11 and 18 years, with an average age of 14.9 years and a standard deviation of 8.6. The researchers employed three scales developed specifically for this study: the Tendency to Use Chatbot Programs Scale, the Psychological Alienation Scale, and the Self-Efficacy Scale. The study's findings revealed a significant positive correlation between adolescents' scores on the Tendency to Use Chatbot Scale and their scores on the Psychological Alienation Scale at the 0.01 significance level. Conversely, there was a significant negative correlation between their scores on the Tendency to Use Chatbot Programs Scale and the Self-

Efficacy Scale at the same significance level. Furthermore, statistically significant differences were found in the tendency to use chatbot programs based on gender, with females showing a higher tendency than males. However, no significant differences were observed based on age groups (under 15 and 15–18 years). The results indicated the possibility of predicting adolescents' tendency to use chatbot programs through their feelings of psychological alienation and self-efficacy levels.

**Keywords:** Chatbot Programs, Psychological Alienation, Self-Efficacy, Adolescents, Artificial Intelligence.

المقدمة:

يعرف العصر الحالى بعصر الثورة التكنولوجية نظرا لما يشهده من تطورات سريعة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد لعبت التكنولوجيا دورا بارزا فى تغيير وتطوير منظومة الإتصال، وأصبحت روبوتات الدردشة التى تعتمد على الذكاء الاصطناعي منتشرة بشكل كبير بين فئات متعددة من المجتمع سواء الأطفال أو الراشدين وإن كانت تنتشر بشكل أكبر بين المراهقين، حيث فتحت لهم آفاق لم يسبق لها مثل فى التواصل مع الروبوتات، مما وجه الشباب اليوم إلى استخدام برامج المحادثة الآلية بأنواعها من Gemini أو Copilot، و Chatgpt، و Meta Ai، للتعلم وللترفيه.

وتشير برامج المحادثة الآلية إلى كل أنواع البرامج التى تمكن البشر من إجراء محادثة مع الأجهزة الآلية، حيث تتفاعل تلك البرامج مع المستخدمين فى أى مجال من خلال استخدام اللغة الطبيعية، فتقدم المساعدة الشخصية بطريقة حوارية لترشد عن موضوع أو تحل مشكلة أو تودى مهمة ما، وذلك على مدار الساعة وطوال أيام الإسبوع لتعزيز تجربة المستخدمين وتسهيل التواصل الإجتماعى (مها محمد، ٢٠٢٢).

ولا شك أن استخدام المراهقين لوسائل التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عام وبرامج المحادثة الآلية بشكل خاص له العديد من المميزات المتمثلة فى إنجاز المهام، وحل المشكلات وإنتاج حلول مبتكرة فى مجال التعليم أو فى المجالات الحياتية بشكل عام .

وعلى الجانب الآخر تتعدد سلبيات تلك التقنيات الحديثة حيث تلعب دورا كبيرا فى شعور المراهق بالإغتراب والرغبة فى الإنعزال عن الآخرين حيث تقلل من الفترة التى يقضونها مع أسرهم كما تقلل من الرغبة فى

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مدينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

المشاركة في المناسبات الإجتماعية أو المشاركة في مواقف حقيقية للتفاعل الاجتماعي ويفضلون اللقاءات الافتراضية بدلا منها .

ويعد الإغتراب النفسي من المفاهيم النفسية المرتبطة بشخصية الأفراد، وقد اهتم علماء النفس والإجتماع والباحثين بهذا المتغير إهتماما كبيرا وأكدوا على أهميته كظاهرة نفسية إجتماعية لها العديد من التأثيرات السلبية على الأفراد (محمد أحمد، ٢٠٠٧).

فالأشخاص الذين يعانون من الإغتراب النفسي يكونون معرضين للإصابة بالعديد من الإضطرابات النفسية كالقلق والتوتر والإكتئاب بالإضافة إلى ذلك فإنهم يعانون من مشاعر الإغتراب المتمثلة في الإحساس بالعجز، والعزلة الإجتماعية، وفقدان القيمة والشعور بعدم الأهمية في الحياة، وعدم القدرة على توجيه نشاطهم وأهدافهم على وفق ما يخططون له فيصابون بالإحباط والفشل (لطيفة ماجد، ٢٠٠٥).

وعلى الرغم من التقدم الحضارى والفكرى والتكنولوجى الذى يعيشه الإنسان المعاصر إلا انه يواجه العديد من الصراعات والصعوبات المختلفة أجبرته على معاشة مشاعر الإغتراب مثل اللامعنى واللاقوة والعجز نتجت عن اختلال فى التوازن بين التقدم التكنولوجى والمادى والمعنوى وتراجع القيم المرجعية والأخلاقية، وهذا ما أعاقه عن تكيفه مع محيطه واندماجه فى مجتمعه مما أدى إلى ظهور الضغوط النفسية وجعل منه فردا عدوانيا على ذاته وعلى الآخرين (زوبير بن روسى، وزهره حميدة، ٢٠٢٤).

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت مفهوم الإغتراب لدى المراهقين منها دراسة سهام جبايلى (٢٠٢٢) والتى أشارت إلى أن الإغتراب النفسى ظاهرة يترتب عليها العديد من الآثار السلبية والعديد من المشكلات المتمثلة فى الشعور بالإنعزال عن الآخرين والعجز والضعف وفقدان المعايير والشعور بالقلق المستمر والتشاؤم والعدوان .

كما أوضحت دراسة (Brown (2003) et al أن الإغتراب النفسى لدى المراهقين ناتج عن الثقافة السائدة والسلطة الممارسة والظروف المعاصرة واضطراب العلاقات داخل المجتمع الذى يتواجدون فيه. ولا شك أن درجة التأثير السلبى للمراهق بتلك التقنيات الحديثة يرتبط بالمدة التى يقضيها فى محادثة تلك الروبوتات ودرجة إيمانه عليها كما يرتبط أيضا بكفائته الذاتيه ومدى إدراكه وتقييمه لقدراته وإمكاناته الشخصية. وتعد الكفاءة الذاتية مهارة ضرورية لتحقيق النجاح حيث أنها تشير إلى المعتقدات التى يحملها الفرد عن نفسه فى ما يتعلق بقدراته الخاصه ومدى كفاءته فى إنجاز عمل ما، فهى بناء معرفى من المعتقدات حول القدرة على تنظيم وتنفيذ المهام فى بيئة خاصة للوصول إلى أهداف ملموسة وتوقع الوصول إلى نتائج إيجابية مع تجنب الأداء الذى يؤدي إلى الفشل (فاطمة شعبان، ٢٠١٨).

ويشير . Rodríguez-Ruiz et al، 2025 إلى انخفاض مستويات الكفاءة الذاتية بين الطلاب المعتادين على التعامل مع ادوات الذكاء الاصطناعى بشكل يومية، وان توجه الافراد نحو استخدام تلك الادوات والاعتماد عليها يرتبط بمستوى الكفاءة الذاتية لديهم.

وفى ضوء ما سبق ونظرا للتاثير الكبير والمباشر لإستخدام روبوتات المحادثة الآلية، فإن البحث الحالى جاء للتعرف على الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقته بالإغتراب النفسى والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .

#### مشكلة البحث:

يعد التطور التكنولوجى والدخول فى عالم الروبوتات وامتلاك التقنيات الحديثة وبرامج المحادثة الآلية أمر ضرورى للتقدم والتطور فى العديد من المجالات المختلفة فى عصرنا الحالى، لكن لاينفى هذا وجود العديد من

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

المخاطر التي تواجه المجتمع بصفه عامة والإنسان بصفة خاصة لاسيما صغار السن كالمراهقين والأطفال، تلك المخاطر لا تقتصر على الجوانب الإقتصادية من حيث سوق العمل ومعدلات البطالة فقط، وإنما توجد أيضا العديد من المخاطر النفسية والإجتماعية التي تؤدي إلى عدم التوافق النفسي والإجتماعي.

كما يتسم العصر الحالي بالتطور السريع في جميع المجالات خاصة فيما يتعلق بمجال التعلم الإلكتروني بتطبيقاته وبرامجه المختلفة، وظهر هذا التقدم والتطور واضحا في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، وخصوصا في مجال الحاسبات الآلية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتطبيقات الإلكترونية التي أتاحت للجميع القدرة على التفاعل من خلال تقنية المعلومات والمعرفة غير المحدودة (عماد هدهود، ٢٠٢٢).

ويعد الإعتراب النفسي ظاهره نفسية إجتماعية، ومشكلة إنسانية عامة شائعة في كثير من المجتمعات، فمع التطور العلمي والتقني والتكنولوجي تهاوت حدود الزمان والمكان، فعلى الرغم من أن وسائل التكنولوجيا الحديثة قربت المسافات بين الناس ووفرت لهم سبل العيش الرغيد، لكنها أفقدتهم الكثير من صفاتهم الإنسانية، واستطاع الإنسان بالعلم أن يطور ويتطور، ولكنه كلما زاد علما وتطورا زاد اعترابا، وأصبحت مظاهر العجز، والعزلة، وفقدان المعايير، وفقدان المعنى للحياة، والتمرد، وغموض المستقبل من أبرز السمات السائدة في الحياة الإنسانية في عالم اليوم (فتحية سالم، ٢٠١٦).

وفي هذا السياق يشير إبراهيم محمود (٢٠١١) إلى أن الإعتراب أزمة معاناة للإنسان المعاصر، وإن تعددت الأسباب ومصادرها فمتطلبات

الحياة المعاصرة الحديثة تؤثر على رغبات الفرد وطموحاته وأهدافه بشكل عام وهي آخذة بالتعقيد شيئاً فشيئاً لذلك يحدث ما يسمى بالصراع والتوتر بين الفرد وواقعه الإجتماعى، وهذا ما يؤدي إلى معاناة الفرد وافتقاره إلى حالة الإستقرار النفسى مما ينعكس سلباً على شعوره بالأمان والإطمئنان، وينتج عن ذلك كله عدم التكيف مع الأوضاع الجديدة التى يمر بها الفرد .

والإستخدام المفرط لوسائل التواصل والتقنيات الحديثة يتناقض مع التفاعل الإجتماعى الطبيعى، ويؤثر على انخراط الشخص فى الأنشطة والممارسات والعلاقات الأسرية والإجتماعية مما يؤثر على تكيفه وتوافقه فلا يجد ذاته داخل المجتمع فيشعر باللامعنى واللاهدف فينعزل عن الواقع الذى يعيش فيه، كما أن الإفراط فى استخدام تطبيقات الإنترنت الحديثة ينتج عنه العزلة والوحدة النفسية، ويسبب حالة من التناقض بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، ومع سيطرة وسائل الإتصال الحديثة على الشخص وتكوينها لأفكاره تصبح القيم الإلكترونية هى المحرك والدافع الأول له وعندما يتبع القيم الأجنبية فإنه يدخل فى حالة من التناقض والشعور باللامعيارية، وربما أدى به ذلك إلى التمرد على الوضع الحالى ومن ثم الإنخراط فى مظاهر الإغتراب التى منها الشعور باليأس والعجز عن التأثير فى مجريات حياته ومن هنا يشعر بأن حياته لاهدف منها ولا ثمرة فيها(نجلاء محمد، وسامح أحمد، ٢٠١٧).

كما يواجه الفرد فى هذا العصر العديد من العراقيل التى تهدد أمنه واستقراره، ويحاول التعامل مع إزالة هذه العراقيل بأساليب مختلفة لتقليلها والحد منها ومن أخطارها ومحاولة استعادة التوازن إلى حياته، ويختلف الأفراد فى استخدام العديد من هذه الأساليب وفقاً لقدراتهم العقلية ومهاراتهم الشخصية أوفقاً لطبيعة المواقف نفسها، فهناك الأشخاص الذين لديهم

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مدينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

القدرة على التعامل مع هذه العراقيل بكفاءة ومنهم من يتجنبها ومنهم من يتهرب منها ومن مواجهتها كل يرجع إلى مقدار مالمديه من الثقة بقدرته على مواجهة مثل هذه العراقيل والصعوبات، تلك الثقة في القدرات تمكنه من القيام بعمل معين في موقف معين وهو مايسمى بالكفاءة الذاتية (سهام محمد وآخرون، ٢٠١١).

ولقد ميز الكثير من علماء النفس (Pajares)، (2005 Meece، Schunk (2006) (Zimmerman & Cleary 2006) والباحثين بين مفهومى الكفاءة الذاتية وتقدير الذات، فالكفاءة الذاتية تكون محددة بمجال معين، وتمثل شعور الفرد نحو إنجازة مهمة ما، وتأثيرها أكاديميا أكثر، أما تقدير الذات فيشير إلى تقييم الفرد ورضاه عن نفسه

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الإستخدام المتزايد لوسائل التواصل الحديثة يؤدي إلى العديد من الإضطرابات النفسية والإنفعالية كالشعور بالإغتراب والعزلة الإجتماعية، كما يؤدي إلى العديد من جوانب الضغوط التي يتعرض لها الفرد.

فقد أوضحت نتائج دراسة (أمانى عبد التواب، ٢٠٠٣) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استخدام وسائل التواصل والكمبيوتر والعزلة الإجتماعية لدى المراهقين.

كما اهتمت دراسة (Abdulahi et al., 2014) بمجموعة الآثار السلبية لاستخدام تطبيقات التواصل الإجتماعى وما تسببه من ضغوط في الجوانب النفسية والأكاديمية وأيضا الجوانب المتعلقة بالخصوصية.

كما توصلت نتائج دراسة بثينه حسين (٢٠١٥) إلى وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل والإغتراب النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ومن هذا المنظور يسعى البحث الحالى إلى طرح مشكلة الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقته بالشعور بالإغتراب النفسى والكفاءة

الذاتية لدى المراهقين، وهو موضوع من وجهة نظر الباحثان من المواضيع بالغة الأهمية وذات الجدوى بالدراسة، وباطلاع الباحثان على البحوث والدراسات السابقة لم تجدا أى دراسة عربية أو أجنبية (فى حدود علم الباحثان)، جمعت بين متغيرات البحث الثلاثة .

ومن ثم، يمكن صياغة مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات التالية:

١- ما مستوى الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية لدى عينة من المراهقين ؟

٢- ما طبيعة العلاقة بين الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية والإغتراب النفسي لدى عينة من المراهقين ؟

٣- ما طبيعة العلاقة بين الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين؟

٤- هل يمكن التنبؤ بالإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية من خلال الإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين ؟

٥- هل يوجد اختلاف فى الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية بإختلاف النوع (ذكور - إناث) لدى عينة من المراهقين؟

٦- هل يوجد اختلاف فى الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية وفقا للعمر (أقل من ١٥) و(١٥-١٨) لدى عينة من المراهقين؟

#### أهداف البحث:

١- التعرف على مستوى الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية لدى المراهقين المشاركين فى البحث .

٢- معرفة العلاقة بين الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية وكلا من الإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى المراهقين .

٣- التحقق من إمكانية التنبؤ بالإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية من خلال الإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى المراهقين.

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

٤- معرفة الفروق في الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية بإختلاف النوع (ذكور - إناث) .

٥- معرفة الفروق في الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية وفقا للعمر (أقل من ١٥) و(١٥-١٨) .

**أهمية البحث:**

تحدد أهمية البحث الحالى فى الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كما يلي:

**أولا: الأهمية النظرية، وتتمثل فى :**

• الحداثة النسبية لإستخدام برامج المحادثة الآلية، فى ظل التطور التكنولوجى السريع فى مجال الروبوتات ومايصاحبه من آثار سلبية على الصحة النفسية والعقلية .

• إلقاء الضوء على طبيعة العلاقة بين إتجاهات المراهقين نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية ومتغيرى الإغتراب النفسى والكفاءة الذاتية .

• تتبع أهمية البحث الحالى أيضا من تناولها لعينة المراهقين تلك الفئة التى أصبحت تتعامل وتتفاعل مع التكنولوجيا ووسائل التواصل الإجتماعى والروبوتات بشكل يومى وعلى مدار الساعة، الأمر الذى يجعلهم أكثر عرضة لمشاعر الإغتراب والإضطرابات النفسية

• فتح المجال أمام الباحثين لتناول الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية، وذلك فى ضوء متغيرات وعينات أخرى .

**ثانيا: الأهمية التطبيقية، وتتمثل فى :**

• إلقاء الضوء على خطورة الدور الذى تلعبه برامج المحادثة الآلية المختلفة وتطبيقاتها فى نشر مؤثرات وأفكار وموضوعات تمس كافة فئات المجتمع.

- تشجيع الباحثين فى مجال علم النفس والتكنولوجيا نحو إعداد برامج إرشادية تهدف إلى تعديل إتجاهات الأطفال والمراهقين نحو استخدام برامج المحادثة الآلية.
- لفت أنظار الآباء والأمهات إلى ضرورة توجيه أبنائهم إلى كيفية توظيف برامج المحادثة الآلية واستغلالها بطريقة مفيدة.
- محاولة الإستفادة من نتائج البحث فى المجالات المتعلقة بالعملية التعليمية والتربوية.
- تزويد المختصين بصانعى القرارات بمعلومات حول اتجاهات المراهقين نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وذلك بهدف اتخاذ قرارات من شأنها تعديل الإتجاهات نحو استخدام تلك البرامج بما يتلائم مع كل فئة من الفئات العمرية المختلفة.

#### التحديد الإجرائى لمصطلحات البحث :

١- الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية The Tendency  
: to Use Chatbot Programs

تعرفه الباحثان بأنه ميل المراهقين إلى قبول أو رفض برامج وتطبيقات المحادثة الآلية التى يمكن استخدامها كوسيلة للتواصل الآلى فى العديد من المجالات، ومعرفتهم وإلمامهم بها، ومدى تفضلهم لها، وتقديرهم لأهميتها، وكيفية استخدامهم لتلك البرامج والإقدام عليها والإستعانة بها فى أى وقت، وفى أى مكان وإلى أى مدى تؤثر عليهم.

ويتحدد إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها أفراد عينة البحث الحالى(المراهقين) على مقياس الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية المستخدم فى البحث الحالى.

٢- الإغتراب النفسى Psychological Alienation:تعرفه

الباحثان بأنه شعور المراهق بالعجز وعدم الثقة بالنفس والغربة

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقته بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

عن الذات، وعدم الإمتثال للمبادئ والقيم الإجتماعية وعدم مسابرتها والإنتماء إليها مما ينتج عن ذلك المعاناة من الضغوط النفسية والإجتماعية وعدم التوافق الشخصي والإجتماعي. ويتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث الحالي (المراهقين) على مقياس الشعور بالإغتراب النفسي المستخدم في البحث الحالي.

**٣- الكفاءة الذاتية: Self-Efficacy -**

تعرف الباحثتان الكفاءة الذاتية بأنها قوة داخلية تحفز المراهق وتجعله أكثر انضباطا وإيجابية، كما تجعله يتمتع بالقدرة على التغيير والتطوير والإبداع ومواجهة الصعوبات المختلفة، مما يدفعه لتوظيف إمكانياته وقدراته إلى أقصى حد ممكن ومن ثم الوصول إلى أهدافه بنجاح. -وتتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث الحالي (المراهقين) على مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في البحث الحالي.

**محددات البحث :**

تمثلت محددات البحث الحالي في :-

**محددات موضوعية:** وتتمثل في موضوع البحث وهو " الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقته بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية" .

**محددات بشرية:** شارك في البحث الحالي عدد (٣٨٢) من المراهقين من مدينتي طنطا وزفتى، من طلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية.

**محددات مكانية:** تم تطبيق أدوات البحث الحالي إلكترونيا من خلال نماذج جوجل .

**محددات زمانية:** تم تطبيق أدوات البحث الحالي خلال العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ .

### الاجراءات المنهجية :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وقد تكونت عينة البحث من (٣٨٢) مراهق تراوحت اعمارهم بين (١٢-١٨) عاما بمتوسط عمري ( ١٤,٩ ) وانحراف معياري (٨,٦)، وقامت الباحثتان باستخدام مقياس الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية، ومقياس الشعور بالإغتراب النفسي، ومقياس الكفاءة الذاتية من إعداد الباحثتان .

### المفاهيم النظرية للبحث :

#### أولاً: برامج المحادثة الآلية chatbots

يعرفها كلا من (Lalwani & Rathod (2018 بأنها تقنية تسمح لأجهزة الكمبيوتر بمحاكاة التفكير البشري من خلال معالجة اللغة الطبيعية وتفسير العبارات لفهم المعاني الكامنة وراء تلك العبارات، كما ان تلك الأنظمة تتفاعل مع المستخدمين من خلال تمكينهم من التعبير عن أفكارهم بالإضافة إلى طرح الأسئلة دون تقيدها بنموذج معين.

بينما يعرف كلا من (Smutny & Schreiberova (2020 روبوتات الدردشة بأنها تطبيقات الكمبيوتر التي تتفاعل مع المستخدمين من خلال واجهة تشبه الدردشة حيث يعتمد على تحليل النصوص والتفاعل معها.

وتعرفها عبير إبراهيم (٢٠٢١) بأنها برمجيات يمكنها إجراء محادثة تفاعلية مع المستخدمين بذكاء يحاكي ذكاء البشر، ويتم تصميمها لكي تعمل بشكل مستقل دون تدخل البشر بحيث تجيب على الأسئلة وتعطي الإجابات وكأنها صادرة عن شخص حقيقي، ولا تعتمد تلك الانظمة على الإجابات المبرمجة مسبقا بل تعتمد على معالجة اللغة الطبيعية وفهمها وتقديم الإجابة المناسبة .

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مدينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

بينما تشير مها محمد ( ٢٠٢٢ ) إلى أن ربوت المحادثة الآلية يعد نظام من أنظمة الحوار الذكية والذي يعزز التفاعل بين الإنسان والآلة من خلال برامج تحاكي المحادثة البشرية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وقد صممت تلك البرامج لتقدم خدمة الرد الآلي والمساعدة الافتراضية للمستخدم على أجهزته الآلية لتسهيل مهامه اليومية التي تشمل إجراء الاتصالات وإرسال الرسائل، والإجابة عن الأسئلة المختلفة فيما يسمى بربوت الدردشة . تعرفها سميرة أحمد ( ٢٠٢٣ ) بأنها تقنيات تتواصل مع المستخدمين من خلال واجهة اتصال رسومية سواء بالصوت أو بالنص أو كليهما كما يمكنها التفاعل في أي وقت وفي أي مكان باستخدام الأجهزة المختلفة والحواسيب الذكية .

ومن خلال ما سبق تعرف الباحثتان برامج المحادثة الآلية بأنها برامج أو تطبيقات (روبوتات) يمكن استخدامها كوسيلة للتواصل الآلي في العديد من المجالات، تم تصميمها بطريقة الكترونية لمعاونة مستخدميها والرد على أسئلتهم واستفساراتهم، ويمكن الإقدام عليها والإستعانه بها في أي وقت، وفي أي مكان لقدرتها الفائقة على التفاعل معهم.

### ثانيا: الإغتراب النفسي Alienation

لقد استخدمت كلمة الإغتراب منذ العصور القديمة للإشارة إلى المرض والإضطراب العقلي mental disorder غير أن الإستخدام الحالي لمصطلح الإغتراب امتد ليشمل العديد من المظاهر (زاهد سامي، وجيهان حسين، ٢٠١٦) .

عرفته سناء حامد (٢٠٠٤) بأنه شعور الفرد بعدم الإلتناء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الإجتماعية، والمعاناه من الضغوط النفسية،

وتعرض وحدة الشخصية للضعف والإنهيار بتأثر العمليات الثقافية والإجتماعية التي تتم داخل المجتمع.

ويعرفه يوسف سليمان (٢٠١٤) على انه حالة ذهنية يشعر فيها الشخص بأنه منعزل عن مجتمعه، أو شعوره بالانفصال النسبي عن ذاته أو مجتمعه أو كليهما.

وتعرفه الباحثتان بأنه نوع من الإضطراب فى علاقة الفرد بنفسه والمجتمع الخارجى، حيث يشعر الفرد بأنه غريب عن ذاته وعن الآخرين منعزل عن واقعه بسبب فقدان المعنى والمعايير والهدف والقيمة .

### أسباب الإغتراب النفسى: Causes of Psychological Alienation

ينشأ الإغتراب النفسى نتيجة العديد من العوامل المختلفة والتي يمكن إجمالها فيما يلى:-

- ١- الأسباب النفسية: وتتمثل فى:
  - الصراعات النفسية .
  - الشعور بالفشل والإحباط المتكرر .
  - الحرمان وعدم إشباع الحاجات الحيوية والنفسية والإجتماعية.
  - الخبرات الصادمة الأليمة ومن أخطرها الأزمات الإقتصادية والحروب (سناى حامد، ٢٠٠٤).
- ٢- الأسباب الإجتماعية: وتتمثل فى:
  - اضطراب التنشئة الإجتماعية الأسرية والمدرسية.
  - ضغوط البيئة الإجتماعية.
  - عدم التوافق المعرفى.
  - التطور التكنولوجى السريع وعدم القدرة على التكيف معه.
  - إنتشار الرزيلة والبعد عن الدين (صلاح الدين الجماعى، ٢٠٠٧).

### ٣- الأسباب الاقتصادية: وتتمثل في:

- تدهور الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة.
- إنتشار الأزمات كمشاكل السكن وتفشى البطالة .
- سوء التوافق المهني والتضارب بين المؤهلات والقدرات والأجور (سهام جبيلي، ٢٠٢٢).
- من خلال ماسبق ترى الباحثتان أن الإغتراب النفسى ينشأ نتيجة لتضافر العديد من العوامل النفسية والإجتماعية والإقتصادية والحضارية.

### خصائص الشخصية المغترية:

- حددت زينب شقير (٢٠٠٥) عدة خصائص للشخصية المغترية وهى:
  - نقص المودة والألفة مع الآخرين.
  - الشعور بعدم المرغوبية الإجتماعية من قبل الآخرين.
  - النظرة السلبية والتشاؤمية للحياة.
  - شعور الفرد بأنه ليس له قيمة وعدم الاهمية وأن حياته لا معنى لها.
  - الفراغ العاطفى.
  - عدم الرغبة فى الإستمرار فى الحياة.
  - فقدان الوعى وصعوبة التحكم فى المشاعر.
- مظاهر الإغتراب النفسى:**
- يشمل الإغتراب العديد من المظاهر منها مايلى:-
  - العجز powerlessness.
  - العزلة الإجتماعية social isolation .

- الإنعكاس reflection .
- الإنسحاب withdrwal .
- اللامبالاه .indifferate.
- الفتور العاطفى rejecation
- الإحساس باللامعنى .meaninglessness.
- الإحساس باللامعيارية normlessness .
- الإغتراب الثقافى Cultural estrangement .
- الغربة عن الذات Self estrangement . (آسيا الصادق، آسيا جبريل، ٢٠١٢).

#### علاقة الإغتراب النفسى بالتقدم التكنولوجى:

إن الحضارة المعاصرة وما يميزها من التقدم العلمى والتطور الحضارى نتج عنها إرتقاء الإنسان إلى أعلى مستويات الإزدهار المادى لكنها ساهمت فى تدنى القيم والمعايير المعنوية والأخلاقية فاتسعت الفجوة بين الفرد والمجتمع وزادت معاناة المراهقين والشباب فى صورة المشكلات النفسية المتمثلة فى التوتر والقلق والتمرد والصراعات الداخلية وضعف الإنتماء للمجتمع وعدم القدرة على التنبؤ بالمستقبل بالإضافة إلى رفض القيم والمعايير المجتمعية والإنعزال عن الآخرين وهذا ما يسمى بالإغتراب النفسى (شريف آسية، ٢٠٢٠).

#### ثالثا: الكفاءة الذاتية Self Efficacy

تعد الكفاءة الذاتية من المفاهيم الأساسية التى تشير إلى أنه من الضرورى على الأفراد أن يتمتعوا بمستوى عالى من الثقة بالنفس من أجل استخدام مهاراتهم بأكثر الطرق فعالية، وتوظيف إمكاناتهم بشكل جيد (Afacan & Kaya, 2022)

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى معينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

يعرفها جابر عبد الحميد (١٩٩٠) بأنها من المتغيرات الضرورية التي توجه الأفراد نحو تحقيق أهداف معينة، وتعتبر من أهم المؤثرات، كما تعد مصدر التفاعل والضبط بين العوامل البيئية والشخصية والسلوكية، ولذلك تعد متغير شخصي هام حيث ترتبط بأهداف معينة وتسهم إسهاما هاما في السلوك المستقبلي.

وتعرفها تحيه محمد وآخرون (٢٠١٣) بأنها من المتغيرات النفسية الهامة التي توجه سلوك الفرد وتسهم في تحقيق أهدافه الشخصية، فالأحكام التي يمتلكها الفرد حول قدراته وإمكانياته لها دور هام في التحكم في البيئة، مما يسهم في زيادة القدرة على الإنجاز ونجاح الأداء.

وتعرفها الباحثتان بأنها متغير نفسي إيجابي هام له القدرة التأثيرية على الفرد في توجيه سلوكياته وتوظيف إمكاناته وقدراته لتحقيق أهدافه مما يسهم في زيادة القدرة على النجاح والإنجاز وتخطي الصعوبات والعقبات.

### خصائص الأشخاص ذوي الكفاءة الذاتية:

أ- ما يتميز به الأشخاص ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة:-

يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة، ولديهم قدر عال من تحمل المسؤولية، ويواجهون المواقف الصعبة بكفاءة، ويتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة التحديات والعقبات.

ب- ما يتميز به الأشخاص ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة:-

يتميزون بتركيزهم على مواطن العجز الفشل، وأن لديهم طموحا ضعيفا، كما أنهم يشككون في قدراتهم أمام المهام الصعبة، ويركزون على الصعوبات التي تواجههم أكثر من النجاح (نشمية الرشيدى، ٢٠٢٣).

-مصادر الكفاءة الذاتية:

يرى باندورا (Bandura, 1994) أن الكفاءة الذاتية لها أربعة

مصادر رئيسية هي:

- تجارب الفرد المباشرة.

- الخبرات البديلة.

- الإقناع اللفظي أو الإستمالة اللفظية.

- التنبيه الإنفعالي.

كما أشارت بعض الدراسات لوجود ثلاثة مصادر أساسية للكفاءة

الذاتية، وتختلف هذه المصادر من حيث قدرتها التأثيرية وأهميتها وهذه

المصادر هي:

- الخبرات البديلة.

- الإقناع اللفظي.

- الحالة النفسية والسيولوجية (منال زكي، ٢٠٢٢).

- أبعاد الكفاءة الذاتية:

أوضح باندورا أن الكفاءة الذاتية تتكون من ثلاثة أبعاد هي:-

قدرة الفاعلية: وتشير إلى مستوى قوة دوافع الفرد لأدائه في المجالات

والمواقف المختلفة، فهي تعبر عن الصعوبات التي يعتقد الفرد أنه قادر على

تجاوزها عند قيامه بإنجاز المهمة (نافز أحمد، ٢٠١٦).

العمومية: وتشير إلى إمكانية تعميم الصفة على مختلف النشاطات

التي يقوم الفرد بتنفيذها أو حصرها في نطاق معين، فينقل توقعات الكفاءة

الذاتية إلى مواقف متشابهة للموقف السابق إلا أن درجة العمومية تختلف

من فرد إلى آخر، قد يكون لدى الفرد ثقة عامة في كفاءته الذاتية، إلا أن

درجة الثقة قد ترتفع في موقف وتتنخفض في موقف آخر (ليلي المزروع،

٢٠٠٧).

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقته بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

القوة أو الشدة: وتشير إلى درجة إصرار الفرد وتصميمه على القيام بالمهام المكلف بها، فالقوة التي يبذلها الفرد في المواقف التي يخطط لمواجهتها، ودرجة ملائمتها لتلك المواقف تتأثر بما يحدده لنفسه من توقعات أداءية، فمن كانت لديه كفاءة ذاتية مرتفعة يثابر في مواجهة الأداء الضعيف، في حين يعجز الآخر عن ذلك (هدى الخلايلة، ٢٠١١).

### ٤- المراهقة Adolescence:

مرحلة إنتقالية من النمو بين الطفولة والرشد، ووفقا لمنظمة الصحة العالمية يعرف المراهق بأنه الشخص الذى يتراوح عمره بين ١٠-١٩ عام، أما فى الدراسات النمائية يشير مصطلح المراهقة إلى الفترة بين ١٢-٢٠ عام، ويرى بعض المتخصصين أن صعوبات المراهقة قد تم المبالغة فيها وان عملية النضج بالنسبة للعديد من المراهقين هى طبيعية إلى حد ما وغير مضطربة، بينما يرى متخصصون آخرون أن المراهقة فترة نمو مكثفة ومرهقة فى كثير من الأحيان تتميز بأنواع معينة من السلوك (Csikszentmihalyi, 2020).

وتعرفها الباحثتان بأنها مرحلة نمو انتقالية تتسم بالعديد من التطورات الجسمية والنفسية والفكرية تلك التطورات يصاحبها العديد من التغيرات المزاجية السريعة والتي بشأنها تؤدي إلى ظهور بعض المشكلات السلوكية. الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت استخدام المراهقين لبرامج المحادثة

الآلية:

ركزت دراسة (Kumar & Rose, 2010) على اكتشاف قدرة روبوتات الدردشة على تقديم الدعم الاجتماعى وتوليد أفكار جديدة وزيادة الإنتاجية التعليمية للطلاب من خلال قيامها بدور المعلم، وتكونت عينة

الدراسة من (٤٧) طالبا، وتم استخدام برنامج للمحادثة الآلية المدعوم بالذكاء الاصطناعي، وأشارت النتائج إلى أن روبوت الدردشة قادر على تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي للطلاب حيث أظهر الطلاب ردود فعل إيجابية نحو تجربة استخدام برامج المحادثة الآلية، كما أنه قادر على جذب الانتباه وإدارة الحوار بشكل ممتع، وزيادة الإنتاجية التعليميه لدى الطلاب .

بينما هدفت الدراسة الإستكشافية لـ Krassmann et al., 2018 إلى تقييم الحالات المزاجية والجوانب النفسية بين الخريجين عند استخدامهم روبوت المحادثة الآلية في الحصول على دورات تعليمية عن بعد، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالبا، وتم استخدام أداتين لجمع البيانات هما: إستبيان تحليل تصورات الطلاب وآرائهم حول فوائد روبوتات المحادثة الآلية والرضا عنها وقائمة مراجعة لتحليل سجلات جلسات المحادثة مع البرامج الآلية، وأشارت النتائج إلى أن استخدام برامج المحادثة الآلية يعمل على تقديم المتعة النفسية، وتقليل الشعور بالعزلة، وتحسين الحالة المزاجية لدى عينة البحث بالإضافة إلى تعدد مميزاتا التعليمية لدى الطلاب .

في حين هدفت دراسة Mariamo et al, 2021، إلى تقييم ردود فعل المراهقين العاطفية ومدى احتمالية لجوئهم لروبوت دردشة للحصول على دعم في مجال الصحة النفسية، وقد شارك في الدراسة (١٩٠) مراهقاً تتراوح أعمارهم بين (١٤ - ١٧) عاماً بمتوسط عمري (١٥,٣) عاما وإنحراف معياري (١,٠٠)، وتم استخدام أحد برامج المحادثة الآلية حيث تم عرض ٩٦ سؤالاً من روبوت الدردشة بشكل تسلسلي على المشاركين، مدة كل سؤال ٨ ثوانٍ وبعد كل عرض كل سؤال، طُلب من المشاركين تحديد مدى احتمالية إجابتهم على السؤال، بالإضافة إلى ردود أفعالهم العاطفية المتصورة تجاهه. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ميول إيجابية نحو

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالاعتراض النفسي والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

استخدام روبوتات الدردشة كوسيلة لتلقى الدعم العاطفي لدى المراهقين، و تُنثري نتائج هذه الدراسة مجال تفاعل المراهقين مع الحاسوب، الذي يشهد نموًا سريعًا، وتُسهّم في فهمنا لتجربة المستخدمين المراهقين في تفاعلهم مع روبوتات الدردشة المُخصصة للصحة النفسية.

كما هدفت دراسة مها رمضان (٢٠٢٢) إلى التعرف على مدى قبول استخدام روبوتات المحادثة الآلية في التعليم الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) طالبًا جامعيًا، وتم استخدام روبوت محادثة آلية صمّمته الباحثة، واستبيان لقياس مدى استخدام برامج المحادثة الآلية ومقياس ليكرت الخماسي Likert Scal، وأشارت النتائج إلى أن روبوت المحادثة الآلية قد حسن من نوعية الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب وعزز من العملية التعليمية، كما أفاد المشاركون أن أكثر العوامل تأثيرًا على قبول استخدام تلك الروبوتات كانت الخدمات التعليمية الجيدة التي تقدمها تليها المتعة المحققة منها .

وهدفت دراسة (Dosovitsky & Bunge (2023) إلى التعرف على مدى قبول المراهقين لاستخدام روبوتات الدردشة لتخفيف حدة الأعراض الاكتئابية، وقد شارك في الدراسة (٢٣) مشاركًا تتراوح أعمارهم بين (١٣ و١٨ عامًا)، وتم استخدام روبوت محادثة لتتقيف المراهقين نفسيًا حول الاكتئاب (أعد خصيصًا للدراسة)، وتعليمهم التنشيط السلوكي وتغيير الأفكار السلبية، وتم إجراء تحليل موضوعي لردود المشاركين على أسئلة تجربة المستخدم، وانطباعاتهم وتوصياتهم، وتوصلت النتائج إلى وجود ردود إيجابية تشير إلى رضا المشاركين عن التجربة ورغبتهم في تكرار استخدام روبوتات المحادثة الآلية نظرًا لنجاحها في تخفيف الأعراض لديهم وتوافرها الدائم عند الحاجة .

### تعقيب:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة بالمحور الأول تبين مايلي:  
من حيث الهدف: هناك تشابه في الهدف من الدراسات فبعضها هدف إلى اكتشاف قدرة روبوتات الدردشة على تقديم الدعم الاجتماعي وتوليد افكار جديدة وزيادة الإنتاجية التعليمية، بينما هدفت أخرى إلى تقييم الحالات المزاجية والجوانب النفسية بين المراهقين عند إستخدامهم روبوت المحادثة الآلية في الحصول على الميزات التعليمية، بينما هدفت بعضها إلى التعرف على مدى قبول إستخدام روبوتات المحادثة الآلية في التعليم الالكتروني، بينما هدف بعضها إلى التعرف على مدى قبول المراهقين لاستخدام روبوتات الدردشة لتخفيف حدة الاعراض الاكتئابية، بينما هدف بعضها إلى تقييم ردود فعل المراهقين العاطفية ومدى احتمالية لجوئهم لروبوت دردشة للحصول على دعم في مجال الصحة النفسية.

من حيث العينة: تنوعت العينة بين الطلاب، والخريجين، والمراهقين.  
من حيث النتائج: تشابهت نتائج الدراسات السابقة حيث أوضحت جميعا مدى الإستفادة من استخدام برامج المحادثة الآلية، وقدرتها الفائقة في التفاعل الإيجابي والسريع مع مستخدميها.

من خلال ما سبق لاحظت الباحثتان أن برامج المحادثة الآلية تفيد العديد من مستخدميها في العديد من المجالات المختلفة سواء كانت تعليمية، أو ترفيهية، أو نفسية، كما أنها لها القدرة على تقديم الدعم التعليمي والنفسى والإجتماعى والصحى للطلاب والمراهقين.

**المحور الثانى: دراسات تناولت استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقته بالشعور بالإغتراب النفسى .**

هدفت دراسة (Liu & Maes (2024 الى التعرف على أنماط استخدام روبوت الدردشة وعلاقتها بالشعور بالإغتراب النفسى لدى

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

المستخدمين النشطين، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٤) من المراهقين المستخدمين المنتظمين لروبوتات الدردشة، وتم استخدام مقياس الاعتراب النفسي للتحقيق في العلاقة بين الاستخدام المنتظم لروبوتات المحادثة ومشاعر الاعتراب، وتم التمييز بين سبع مجموعات مُتميّزة من المستخدمين، تتراوح بين الاستخدام المتواصل والمفرط لتلك البرامج والاستخدام المعتدل، حيث يُمكن أن تُؤدّي أنماط الاستخدام المُختلفة إلى نتائج مُختلفة بشكلٍ ملحوظ، وأشارت النتائج إلى أن بعض المستخدمين أفادوا أن استخدام برامج المحادثة الآلية قد ساهم في تحسين ثقتهم الإجتماعية وتقليل مشاعر الاعتراب والعزلة، بينما أفاد آخرون أن تلك البرامج قد طورت لديهم مشاعر العزلة والإعتراب.

كما هدفت دراسة (Peng & Liu (2024) تتعمق هذه الدراسة في دراسة آثار الشعور بالاعتراب على الميل إلى التفاعل مع الذكاء الاصطناعي التحدّثي، مع التركيز بشكل خاص على تأثيرات الواجهات المجسمة والتفاعلات شبه الاجتماعية، ولتحقيق ذلك تم توزيع ٦٢٥ استبيانًا وجمعها على منصة Wenjuanxing، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامجي SPSS و AMOS لاختبار الفرضيات المقترحة وتقييم العلاقات بين المتغيرات.. وكشفت النتائج أن الشعور بالاعتراب يعزز بشكل كبير نية استخدام الذكاء الاصطناعي التحدّثي، مع ظهور التفاعل شبه الاجتماعي كوسيط محوري. علاوة على ذلك، تم تحديد الواجهة المجسمة كوسيط يُعزز العلاقة بين التفاعل شبه الاجتماعي ونية استخدام الذكاء الاصطناعي التحدّثي.. تُوصي الدراسة المُطوّرين وواضعي السياسات بدمج المزيد من العناصر المجسمة في تصميمات الذكاء الاصطناعي التحدّثي لتلبية الإحتياجات العاطفية للمستخدمين الوحيدين وتحسين جودة التفاعل. ينبغي

أن تستكشف الأبحاث المستقبلية الآثار طويلة المدى لاستخدام الذكاء الاصطناعي التحويلي على السلوكيات الاجتماعية والصحة النفسية للمستخدمين، مع التركيز بشكل خاص على دراسة الشعور بالوحدة كمؤشر على استخدام روبوتات الدردشة التفاعلية، والنظر في الدراسات عبر الثقافية لتأكيد إمكانية تطبيق هذه النتائج في بيئات متنوعة.

بينما كان الهدف الرئيسي من دراسة Herbener & Damholdt (2025) هو الكشف عن اتجاه الشباب الذين يشعرون بالوحدة نحو استخدام روبوتات الدردشة لتلبية احتياجاتهم الاجتماعية، والتعرف على أسباب إنخراطهم في المحادثات مع روبوتات الدردشة، وما إذا كان هذا الاتجاه مرتبطاً بالشعور بالارتباط الاجتماعي (الذي يتم تشغيله على أنه الشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المتصور)، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، أجريت دراسة استقصائية مقطعية مختلطة الأساليب حيث تم جمع عينة مكونة من ١٥٩٩ طالباً من ١٥ مدرسة ثانوية دنماركية. في المجموع أجاب ٢٣٤ طالباً (١٤,٦٪) بأنهم انخرطوا في محادثات أشبه بالأصدقاء مع برامج الدردشة وكشفت التحليلات الموضوعية النوعية لاستجابات النصوص الحرة عن طريقتين سائدتين للتفاعل مع برامج الدردشة: المحادثات النفعية (ن=١٧٤)، والمحادثات الداعمة اجتماعياً (ن=٣٩)، وأوضحت النتائج الرئيسية للدراسة أن مستخدمي روبوتات الدردشة الداعمة اجتماعياً أفادوا بشعور أكبر بالوحدة مقارنة بغير المستخدمين، علاوة على ذلك، أفاد مستخدمو روبوتات الدردشة الداعمة اجتماعياً أيضاً الشعور بدعم اجتماعي أقل بكثير من مستخدمي غير روبوتات الدردشة، وأظهرت التحليلات أيضاً ارتباطات مهمة بين ارتفاع الشعور بالوحدة وانخفاض الدعم الاجتماعي المتصور ومحفزات ظرفية مختلفة لبدء محادثات مع روبوتات الدردشة، بما في ذلك الحالة المزاجية السيئة والحاجة إلى الإفصاح عن الذات والشعور بالوحدة، ولكن ليس مع الشعور بالصدقة تجاه روبوت الدردشة كمحفز

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

لتفاعلات روبوت الدردشة. تشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه بين بعض طلاب المدارس الثانوية الدنماركيين المنفصلين اجتماعياً نحو استخدام روبوتات الدردشة للتعامل مع المشاعر السلبية والتخلص من مشاعر الوحدة النفسية.

وهدف دراسة Kim et al., 2025، إلى إستكشاف إمكانات برامج الدردشة الاجتماعية القائمة على الذكاء الاصطناعي في مجال الصحة النفسية، مع التركيز على تأثيرها على الشعور بالوحدة النفسية والقلق الاجتماعي والاعتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، وقد شارك في الدراسة ١٧٦ مشاركاً (٨٨ ذكراً و ٨٨ أنثى) متوسط أعمارهم ٢٢,٦ عاماً، وتم إجراء دراسة قبلية وبعديّة لمجموعة واحدة من الطلاب الذين تفاعلوا مع روبوت المحادثة لمدة أربعة أسابيع وقد شملت المقاييس مقياس الشعور بالوحدة، ومقياس ليوفيتز للقلق الاجتماعي، وأعراضاً مرتبطة بالمزاج مثل الاكتئاب، والتي تم تقييمها في بداية الدراسة، وأشارت النتائج إلى انخفاض ملحوظ في الشعور بالوحدة والقلق الاجتماعي بعد استخدام روبوتات الدردشة الاجتماعية لمدة أربع أسابيع كما أشارت النتائج إلى انخفاض مشاعر الاعتراب النفسي وارتفاع مستوى المرونة، مما يشير إلى فائدة برامج المحادثة الآلية المحتملة كموارد تكميلية في تدخلات الصحة النفسية .

### تعقيب:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة بالمحور الثاني تبين مايلي:

من حيث الهدف: هناك تشابه في الهدف من الدراسات فعند التأمل في أهداف المحور الثاني نجدها تدور حول العلاقة بين الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وروبوتات الدردشة والشعور بالإعتراب النفسي والوحدة النفسية.

من حيث العينة:- تنوعت العينة بين الطلاب، والمراهقين.

من حيث النتائج: تشابهت نتائج الدراسات السابقة حيث أوضحت جميعها وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الإتجاه نحو استخدام روبوتات المحادثة الآلية والشعور بالوحدة النفسية والإغتراب النفسى، كما أوضحت نتائجها أن مستخدمي روبوتات الدردشة الداعمة اجتماعياً أفادوا بشعور أكبر بالوحدة النفسية مقارنة بغير المستخدمين، فيما عدا دراسة واحدة اختلفت نتائجها مع نتائج الدراسات الأخرى وهى دراسة (Liu & Maes (2024) حيث توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برامج المحادثة الآلية والشعور بالإغتراب النفسى، كما أشارت نتائجها إلى أن بعض المستخدمين أفادوا أن إستخدام برامج المحادثة الآلية قد ساهم فى تحسين ثقتهم الاجتماعية وتقليل مشاعر الاغتراب والعزلة لديهم.

-من خلال ما سبق لاحظت الباحثان وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية والشعور بالإغتراب النفسى، والوحدة النفسية.

**المحور الثالث: دراسات تناولت إستخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقته بالكفاءة الذاتية:-**

هدفت دراسة Chang et al., 2022 إلى فحص الاختلافات في التحصيل الدراسي والكفاءة الذاتية وتجربة التعلم للطلاب الذين تعلموا باستخدام نهج التعلم القائم على الدردشة الآلية وأولئك الذين تعلموا باستخدام النهج التعليمي التقليدي، وقد شارك الدراسة عينة مكونة من (٣٦) طالبا وطالبة من طلاب كلية التمريض بمتوسط عمرى ٢١ عاما، وتم تطبيق إستبيان قبلى لقياس مدى فهم المشاركين وإدراكهم للمادة المتعلمة، وإختبار الكفاءة الذاتية، وتم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعترا ب النفسى والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

بحيث إتمدت المجموعة التجريبية على روبوت المحادثة الآلية للتعلم، و من ناحية أخرى اعتمدت المجموعة الضابطة على أسلوب التعليم التقليدي؛ وتم تطبيق إختبار بعدى، وأشارت النتائج إلى أن نهج التعلم القائم على روبوت الدردشة يمكن أن يعزز بشكل أفضل تحصيل الطلاب الدراسي عند مقارنته بنهج التدريس التعليمي التقليدى، كان له تأثير قوى على فعالية الطلاب الذاتية.

وأجرى ( Riefle et al., 2022 ) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير الكفاءة الذاتية على الاتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية فى الحية اليومية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٧) مشاركا من الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦-٢٥) عاما، وتم إستخدام مقياس الكفاءة الذاتية وأشارت النتائج إلى أن الافراد ذوى المستوى العالى من الكفاءة الذاتية يميلون إلى إستخدام أقل لبرامج المحادثة الآلية، حيث يستطيع هؤلاء الأفراد حل مشكلاتهم وانجاز مهامهم بشكل ذاتى ومن خلال جهودهم الخاصة وذلك لانه لديهم ثقة كبيرة فى قدراتهم، بينما يزداد إعتماذ الأفراد الأقل كفاءة على برامج المحادثة الآلية لمساعدتهم فى حل المهام بسهولة ويسر .

وهدفت دراسة (Tanveer & Hussain (2024 إلى دراسة تأثير روبوتات الدردشة التى تعمل بالذكاء الاصطناعي (AI) على الكفاءة الذاتية والتنظيم الذاتى بين طلاب الجامعات، لاختبار التأثير المعتدل للتنظيم الذاتى على العلاقة بين روبوتات الدردشة بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية الأكاديمية. تم جمع البيانات من طلاب الجامعات (ن = ٣٥٠) المقيمين فى روالبندي وإسلام آباد. إلى جانب المعلومات الديموجرافية، تم إستخدام مقياس ثقة الإنسان والحاسوب، ومقياس الكفاءة الذاتية، وإستبيان التنظيم الذاتى المختصر لتقييم متغيرات الدراسة. أظهرت النتائج أن

روبوتات الدردشة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي والتنظيم الذاتي يتنبأ أن بالكفاءة الذاتية، كما يؤدي استخدام روبوتات الدردشة على رفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة.

هدفت دراسة Rodríguez-Ruiz et al., 2025 إلى إكتشاف العلاقة بين استخدام البرامج التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي وضبط النفس وتقدير الذات والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٨٧) مشاركا من طلاب وطالبات الجامعة بمتوسط عمري (٢٠,٣) عاما، وانحراف معياري (٢٠,٧)، وتم استخدام مقياس ضبط النفس لـ Grasmik الصورة المختصرة، ومقياس الكفاءة الذاتية لـ Rosenberg، ومقياس مدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وأظهرت النتائج أن انخفاض مستويات ضبط النفس يرتبط بزيادة وتيرة استخدام الذكاء الاصطناعي، كما أن ارتفاع درجات تقدير الذات يقلل من احتمالية استخدام الذكاء الاصطناعي نظراً للحاجة إلى التفاعل مع شخص ما، كما أشارت النتائج أيضا إلى انخفاض مستويات الكفاءة الذاتية بين الطلاب المعتادين على التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل يومي

#### تعقيب:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة بالمحور الثالث تبين مايلي:  
من حيث الهدف: هناك تشابه في الهدف من الدراسات فعند التأمل في أهداف المحور الثالث نجدها تدور حول العلاقة بين الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وروبوتات الدردشة والكفاءة الذاتية.  
من حيث العينة:- تنوعت العينة بين الطلاب، والشباب.  
من حيث النتائج: تشابهت نتائج الدراسات السابقة حيث أوضحت جميعها وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية والكفاءة الذاتية.

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

-من خلال ما سبق لاحظت الباحثتان وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية والكفاءة الذاتية.  
**فروض البحث :**

**الفرض الأول:** يوجد مستوى مرتفع دال إحصائيا للإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية لدى المشاركين في البحث .  
**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المراهقين على مقياس الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية ودرجاتهم على مقياس الإغتراب النفسي.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المراهقين على مقياس الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية ودرجاتهم على مقياس الكفاءة الذاتية.

**الفرض الرابع:** يمكن التنبؤ بالإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية من خلال الإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية .

**الفرض الخامس:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين على أبعاد مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية باختلاف النوع (ذكور - إناث).

**الفرض السادس:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين على أبعاد مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وفقا للعمر (أقل من ١٥) و(١٥-١٨).

**الإجراءات المنهجية للبحث:**

**أولاً: المنهج :**

إعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لملائمته لأهداف وفروض البحث، حيث يهدف إلى التعرف على العلاقة

بين الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقته بكل من الاغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ( النوع- السن).

#### ثانياً: عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين يمكن عرضهم على النحو التالي:

#### عينة الدراسة الاستطلاعية:

هدفت عينة الدراسة الاستطلاعية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية، والتأكد من وضوح التعليمات الموجودة في الأدوات، ومدى ملائمة صياغة المفردات لمستوى المراهقين، كما هدفت إلى العمل على حل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء الدراسة الاستطلاعية، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية.

وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٥٠) مشاركاً من المراهقين ممن تراوحت أعمارهم بين (١١-١٨) عاماً، وقد راعت الباحثتان أن يتم توزيعهم وفقاً للمتغيرات الديموجرافية للبحث والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغيرات الديموجرافية	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
النوع	ذكور	٧٥	%٥٠	١٥٠
	إناث	٧٥	%٥٠	
المرحلة العمرية	أقل من ١٥	٧٠	%٤٦,٦٦	١٥٠
	أكثر من ١٥	٨٠	%٥٣,٣٣	

#### ١. عينة الدراسة النهائية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الأساسية قامت الباحثتان بتحديد عينة الدراسة النهائية ويقصد بها العينة التي طبقت عليهم

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

أدوات الدراسة في صورتها النهائية للتحقق من فروض الدراسة، وقد تكونت من (٣٨٢) مشاركاً من المراهقين ممن تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٨) عاماً وقد حرصت الباحثتان أن يكونوا موزعين على المتغيرات الديموجرافية للبحث كما هو موضح في الجدول التالي :

**جدول (٢) توزيع عينة الدراسة الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية**

المتغيرات الديموجرافية	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
النوع	ذكور	١٨٩	%٤٩,٤٧	٣٨٢
	إناث	١٩٣	%٥٠,٥٢	
المرحلة العمرية	أقل من ١٥	١٧٩	%٤٦,٨٥	٣٨٢
	أكثر من ١٥	٢٠٣	%٥٣,١٤	

**ثالثاً: أدوات الدراسة:**

تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

- ١- مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية (إعداد الباحثتان).
- ٢- مقياس الإعتراب النفسي (إعداد الباحثتان) .
- ٣- مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد الباحثتان) .

وفيما يلي تستعرض الباحثتان مبررات إعداد واختيار هذه الأدوات ووصفها وخصائصها السيكومترية وصلاحية استخدامها في الدراسة الحالية:

(١) مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية (إعداد الباحثتان)

(أ) مبررات إعداد المقياس: هناك العديد من الأسباب التي دعت

الباحثتان إلي تصميم المقياس وذلك نظراً لندرة المقاييس التي

تناولت الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية لدى عينة

البحث الحالية- وذلك في حدود علم الباحثة- مما دفع الباحثتان

إلى إعداد المقياس بما يتناسب مع طبيعة العينة وبما يحقق

أهداف البحث الحالي .

(ب) إجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد المقياس من مجموعة من الخطوات كل خطوة تشتق من التي تسبقها وتمهد للتي تليها بحيث تتربط جميع الخطوات ويكون العمل متكامل، ويمكن توضيح ذلك من خلال الخطوات التالية :

#### الخطوة الأولى: مراجعة الإطار النظري والمقاييس السابقة:

اطلعت الباحثتان على ما أتيح لهما من إطار نظري ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية متعلقة بموضوع الدراسة وأيضاً بعض المقاييس والإختبارات التي تناولت الاتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة في قياسه والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات، وكان من أهم المقاييس التي إطلعت عليها الباحثتان مايلي: إستبانة روبوتات المحادثة الذكية عمرو حسن فتوح(٢٠٢٤)، ومقياس صباح عيد (٢٠٢٠)، ومقياس Suh and Ahn (2022).

#### الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثتان طبيعة عينة الدراسة، كما حاولتا أن يكون المقياس بسيط في محتواه، وسعت الباحثتان في صياغة العبارات أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

#### الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثتان على المقاييس السابقة والإطار النظري، قامت الباحثتان بصياغة بنوده، وقامت الباحثتان ببناء الصورة الأولية لمقياس الاتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية، وعدد عباراته (٢٠) عبارة، ثم قامت الباحثتان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين بقسم علم

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعترا ب النفسى والكفاءة  
الذاتية لدى عينة من المراهقين فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

النفس والصحة النفسية بكلية الدراسات الانسانية مع التعريفات الإجرائية،  
وقد أرفقت الباحثتان بالمقياس كتيب موضحا به عنوان المقياس والهدف  
منه، وطلبت منهم أبداء وجهة نظرهم حول :

– مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذى وضعت من أجله.

– مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.

–إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما  
يلزم.

– وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار.

وفى ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة  
بعض العبارات.

**الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس :**

قامت الباحثتان بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو  
التالى:

**أولاً: الصدق:**

(أ) صدق المحكمين: عرضت الباحثتان المقياس فى صورته الأولية  
على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة  
النفسية وذلك للتأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها  
ومدى مطابقتها لقياس الجانب الذى وضعت لقياسه، ثم قامت  
الباحثتان بحساب نسبة الإتفاق بين المحكمين فى كل مفردة على  
حدة، وقد تم إجراء تعديل لبعض المفردات ولم يسفر ذلك عن  
حذف أى عبارة

**(ب) الصدق العاملي: Factorial Validity**

قامت الباحثتان بحساب الصدق العاملي لمقياس الإتجاه نحو  
إستخدام برامج المحادثة الآلية فى صورته الأولية من خلال مصفوفة

الارتباطات لدرجات عينة تكونت من (١٥٠) مشاركاً من المراهقين. وقامت

الباحثتان بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي وفق الخطوات التالية:

- حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام

اختبار ( Kaiser- Meyer- Olkin ) K.M.O Test

( Measure of Sampling Adequacy ) حيث تتراوح قيمة

هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وبلغت قيمته في

تحليل هذا المقياس (٠,٧٧٨) وهي أكبر من قيمة الحد الأدنى

الذي اشترطه Kaiser وهو (٠,٥٠) وبالتالي فإنه يمكن الحكم

بملائمة وكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي.

- إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية باستخدام برنامج

(SPSS) وأستعانت الباحثة بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة

الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى

(٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة.

جدول (٣) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الاتجاه

نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية

م	التشبعات	قيم الشبوع
١	٠,٦١٥	٠,٣٧٨
٢	٠,٦٢٥	٠,٣٩٠
٣	٠,٦٦٩	٠,٤٤٧
٤	٠,٦٥٣	٠,٤٢٦
٥	٠,٧٢٩	٠,٥٣١
٦	٠,٧٤٣	٠,٥٥٣
٧	٠,٥١٦	٠,٢٦٦
٨	٦٦٣,٠	٠,٤٤٠
٩	٠,٦٥٩	٠,٤٣٤

الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعتبار النفسى والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

م	التشبعات	قيم الشبوع
١٠	٠,٧٣٧	٠,٥٤٣
١١	٠,٦١٣	٠,٣٧٦
١٢	٠,٦٢٣	٠,٣٨٨
١٣	٦٦٢,٠	٠,٤٣٨
١٤	٠,٦٣٨	٠,٤٠٧
١٥	٠,٧١١	٠,٥٠٦
١٦	٠,٧٣٨	٠,٥٤٤
١٧	٠,٥١٦	٠,٢٦٦
١٨	٠,٦٦٢	٠,٤٣٨
١٩	٠,٦٥٧	٠,٤٣٢
٢٠	٠,٧٢٦	٠,٥٢٧
الجذر الكامن	٨,٧٣٠	
نسبة التباين	٤٣,٦٥١%	

يتضح من جدول (٣) ما يلي: تبين من جدول أن عبارات مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية تشبعت علي عامل واحد وبلغت قيمة الجذر الكامن ٨,٧٣٠ وبلغت نسبة التباين ٤٣,٦٥١ ومن ثم يتضح صدق بناء مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية.

#### ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس :

قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على (١٥٠) مشاركاً من المراهقين، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق: حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية، وجاءت النتائج كما هي مبينة فى جدول (٤):

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية (ن=١٥٠)

م	ارتباطه بالدرجة الكلية	م	ارتباطه بالدرجة الكلية
١	**٠,٤١٣	١١	**٠,٣٧٩.
٢	**٠,٥٢٩	١٢	**٠,٦٣٩
٣	**٠,٤٤٩	١٣	**٠,٣٨٣
٤	**٠,٣٦٩	١٤	**٠,٣٧٩
٥	**٠,٤٦٣	١٥	**٠,٣٠٦
٦	**٠,٤٤٩	١٦	**٠,٤٢٠
٧	**٠,٣٨٨	١٧	**٠,٤١٤
٨	**٠,٤٨٨	١٨	**٠,٥٢١
٩	**٠,٤٤٤	١٩	**٠,٤٤٣
١٠	**٠,٣١٨	٢٠	**٠,٣٤٦

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى اتساق عبارات المقياس .

#### ثالثاً: الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيق المقياس على (١٥٠) مشاركاً من المراهقين، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية :

جدول (٥) معاملات ثبات ألفا للدرجة الكلية لمقياس

الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية

معامل الثبات	م
٠,٨٢٨	الدرجة الكلية

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعتبار النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

يتضح من جدول (٥) أن معامل الثبات للدرجة الكلية بلغت (٠,٨٢٨)، وهو معامل ثبات مقبول إحصائياً، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس. الخطوة الخامسة: تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

تعليمات المقياس: يعتمد مقياس الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية على التطبيق الفردي لكل فرد من أفراد العينة، وتوضح الباحثتان المهمة المطلوبة، وتقومان بالتصحيح وفقاً لمستويات ثلاثة. طريقة التصحيح: تحديد بدائل الاستجابة على المقياس / مفتاح تصحيح المقياس:

اعتمدت الباحثتان على الميزان الثلاثي لتتيح الفرصة للعينة في حرية الاختيار كذا سهولة الاختياري والقدرة على التحديد الدقيق، وكانت البدائل هي (يحدث دائماً، يحدث أحياناً، لا يحدث أبداً)، بحيث تعطى الاستجابة على البدائل درجات كالتالي: (يحدث دائماً=٣، يحدث أحياناً=٢، لا يحدث أبداً=١) وذلك على العبارات الإيجابية في حين أن العبارات السلبية تصحح كالتالي (يحدث دائماً=١، يحدث أحياناً=٢، لا يحدث أبداً=٣).

وتقدر الدرجة على مقياس الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وفقاً لميزان التصحيح الثلاثي وفقاً للجدول التالي:

جدول (٦) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية

مقياس الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية			الأبعاد الرئيسية للمقياس
الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	عدد العبارات	
٦٠	٢٠	٢٠	الدرجة الكلية

تفسير درجات المقياس: تفسر درجات مقياس الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض في مستوى الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة؛ وهي تعبر عن ارتفاع الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية.

## (٢) مقياس الاغتراب النفسي ( إعداد الباحثان ) :-

قامت الباحثتان بإعداد مقياس الإغتراب النفسى كأداة لقياس الإغتراب لدى المراهقين، وقد اتبعت الباحثتان فى بناء المقياس الخطوات التالية:-

- (أ) مبررات إعداد المقياس: هناك العديد من الأسباب التي دعت الباحثتان إلي تصميم المقياس وذلك نظراً لعدم ملائمة المقاييس التي تناولت الشعور بالإغتراب النفسى لعينة البحث الحالية، كما أن معظم المقاييس التي تقيس الإغتراب النفسى تتسم بكثرة عددالعبارات وهذا لا يتناسب مع الأفراد فى عصرنا الحالى وذلك في حدود علم الباحثان- مما دفع الباحثتان إلى إعداد المقياس بما يتناسب مع طبيعة العينة وبما يحقق أهداف البحث الحالى .
- (ب) إجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد المقياس من مجموعة من الخطوات كل خطوة تشتق من التي تسبقها وتمهد للتي تليها بحيث تترابط جميع الخطوات ويكون العمل متكامل، ويمكن توضيح ذلك من خلال الخطوات التالية :

### الخطوة الأولى: مراجعة الاطار النظري والمقاييس السابقة:-

الإطلاع على الإطار النظرى والدراسات السابقة وعددا من المقاييس السابقة التي تقيس الإغتراب النفسى للإستعانه بها فى إعداد المقياس

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

الحالي ومن هذه المقاييس (مقياس زينب شقير ٢٠٠٥، ومقياس عبد اللطيف خليفة ٢٠٠٦، ومقياس نجلاء رسلان، وسامح سعاده ٢٠١٧).

**الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:-**

راعت الباحثتان طبيعة عينة الدراسة، كما حاولتا أن يكون المقياس بسيط في محتواه، وسعت الباحثتان في صياغة العبارات أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

**الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:-**

بعد إطلاع الباحثتان على المقاييس السابقة والإطار النظري، قامت الباحثتان بصياغة بنوده، وبناء الصورة الأولية لمقياس الإغتراب النفسي، ثم قامت الباحثتان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين بقسم علم النفس والصحة النفسية بكلية الدراسات الانسانية بالدقهلية مع التعريفات الإجرائية، وقد أرفقت الباحثتان بالمقياس كتيب موضحا به عنوان المقياس والهدف منه، وطلبت منهم إبداء وجهة نظرهم حول :-

- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.
- مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.
- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.
- وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار.
- وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات.

**المقياس في صورته النهائية:**

تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد كل بعد يتكون من (٨) عبارات كما يلي:-

- ١- البعد الأول: العجز (فقدان السيطرة) وتتمثل عباراته في الأرقام (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨).
- ٢- البعد الثاني: اللا معيارية وتتمثل عباراته في الأرقام (٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦).
- ٣- البعد الثالث النفور عن الذات وتتمثل عباراته في الأرقام (١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤).
- ٤- البعد الرابع: فقدان المعنى والهدف وتتمثل عباراته في الأرقام (٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢).
- ٥- البعد الخامس فقدان الإنتماء وتتمثل عباراته في الأرقام (٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠).

**الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس :-**

قامت الباحثتان بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو

التالى

**أولاً: الصدق :-**

**التحليل العاملي :-**

يعتمد هذا النوع من الصدق على استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي، وقد قامت الباحثتان بحساب الصدق العاملي لمقياس الاغتراب النفسي في صورته الأولية من خلال مصفوفة الارتباطات لدرجات عينة تكونت من (١٥٠) مشاركاً من المراهقين.

وقامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي وفق الخطوات

التالية:-

- حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام

اختبار ( Kaiser- Meyer- Olkin Measure ) K.M.O Test

(of Sampling Adequacy) حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار

الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

بين الصفر والواحد الصحيح، وبلغت قيمته في تحليل هذا المقياس (٠,٩٢٧) وهي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser وهو (٠,٥٠) وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي.

- إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية باستخدام برنامج (SPSS) وأخذت الباحثان بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة.

- وإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس لكايزر Kaiser Varimax، وفي ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن استخلاص خمسة عوامل رئيسية الجذر الكامن لكل منهما أكبر من الواحد الصحيح، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الاعتراب النفسي

قيم الشبوع	تشبعات العوامل المستخرجة					م
	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٦٩٤	٠,٦٧٥			٠,٣٠٤		١
٠,٦٣٨	٠,٧٠٥					٢
٠,٩٠٠	٠,٩٠٥					٣
٠,٩١٠	٠,٩٠٧					٤
٠,٤٨٤	٠,٥٤٢				٠,٣١١	٥
٠,٨٩٠	٠,٨٩٥					٦
٠,٩٣٤					٠,٩٢٣	٧
٠,٩٤٧					٠,٩٢١	٨
٠,٩٤٥					٠,٩٢٨	٩
٠,٩٢٣					٠,٩٢١	١٠

مجلة قطاع الدراسات الإنسانية العدد الخامس والثلاثون [يونيه ٢٠٢٥م]

قيم الشبوع	تشبعات العوامل المستخرجة					م
	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٦٢١					٠,٦٣٩	١١
٠,٦٠٣					٠,٦٥٢	١٢
٠,٩٣٤					٠,٩٢٨	١٣
٠,٥٣٦					٠,٥١٧	١٤
٠,٧٩١			٠,٨٨٥			١٥
٠,٨٧٢			٠,٩٣٢			١٦
٠,٨٧٨			٠,٩٣٤			١٧
٠,٧٥٢			٠,٨٦٢			١٨
٠,٧٩٧			٠,٨٩١			١٩
٠,٨٣٩			٠,٩١٣			٢٠
٠,٥٤٢				٠,٦١٦		٢١
٠,٩٢١				٠,٩١٢		٢٢
٠,٨٩٠				٠,٩٠٠		٢٣
٠,٨٥١				٠,٨٩٦		٢٤
٠,٥٣٤				٠,٦٢٠	٠,٣٣٦	٢٥
٠,٩٥٨				٠,٩٣٠		٢٦
٠,٨٩٧				٠,٩١٠		٢٧
٠,٤٠٩				٠,٤٨٩	٠,٣٥٨	٢٨
٠,٨٩٧		٠,٨٩٥				٢٩
٠,٧٦٣		٠,٨٣٥				٣٠
٠,٩٢٠		٠,٩١١				٣١
٠,٧٧٧		٠,٨٥٤				٣٢
٠,٨٩٦		٠,٩٠٢				٣٣
٠,٣٨٧		٠,٤٢٧			٠,٣٦٥	٣٤
نسبة التباين	٤,٥٧٥	٤,٧٠٥	٤,٩٦٥	٥,٨٨٨	٦,٣٩٨	الجذر الكامن
٧٨,٠٣٠	١٣,٤٥	١٣,٨٣	١٤,٦٠	١٧,٣١	١٨,٨١	

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- ١- اشتمل العامل الأول على (٨) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٥١٧ : ٠,٩٢٨)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤)، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٦,٣٩٨)، وفسر نسبة (١٨,٨١٦) من التباين الكلي المفسر، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (اللا معيارية)، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- ٢- اشتمل العامل الثاني على (٨) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٤٨٩ : ٠,٩٣٠)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٢١-٢٨)، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٥,٨٨٨)، وفسر نسبة (١٧,٣١٧) من التباين الكلي المفسر، وبفحص محتوى عباراته تسمية هذا العامل (فقدان المعنى والهدف)، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- ٣- اشتمل العامل الثالث على (٦) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٨٦٢ : ٠,٩٣٤)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (١٥-٢٠)، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٤,٩٦٥)، وفسر نسبة (١٤,٦٠٤) من التباين الكلي المفسر وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (فقدان الإنتماء)، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

٤- اشتمل العامل الرابع على (٦) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٤٢٧ : ٠,٩١١) ، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٢٩-٣٤)، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٤,٧٠٥)، وفسر نسبة (١٣,٨٣٧) من التباين الكلي المفسر وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (النفور عن الذات)، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

٥- اشتمل العامل الخامس على (٦) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٥٤٢ : ٠,٩٠٥) ، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٢٩-٣٤) ، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٤,٧٥٧) ، وفسر نسبة (١٣,٤٥٥) من التباين الكلي المفسر وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (العجز (فقدان السيطرة)، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

هناك ثلاث عبارات من عبارات المقياس تشبعت على أكثر من عامل وتم الاحتفاظ بها على العامل التي تشبعت عليه بقيمة أكبر.

ثانياً: الاتساق الداخلي: قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على (١٥٠) مشاركاً من المراهقين، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وكلا من درجة البعد الذي تنمي إليه والدرجة الكلية:

الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

جدول (٨) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وكلا من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس الاعتراب النفسي

النفور عن الذات			اللا معيارية			العجز (فقدان السيطرة)		
الدرجة الكلية	درجة البعد	م	الدرجة الكلية	درجة البعد	م	الدرجة الكلية	درجة البعد	م
**٠,٣١٩	**٠,٣٨٤	١	**٠,٣٦٠	**٠,٣٧١	١	**٠,٣٠٥	**٠,٣٨٧	١
**٠,٣٧٨	**٠,٣٤٧	٢	**٠,٣٦٢	**٠,٣٩٢	٢	**٠,٣٠٩	**٠,٣٩٣	٢
**٠,٣١٣	**٠,٣٨٨	٣	**٠,٣٤٨	**٠,٣٧٤	٣	**٠,٣٢٥	**٠,٣٩١	٣
**٠,٣٢١	**٠,٣٦٠	٤	**٠,٣٦٢	**٠,٣٧٠	٤	**٠,٣٢٢	**٠,٤٥١	٤
**٠,٣٢٠	**٠,٣٢٢	٥	**٠,٣٨٠	**٠,٤٥٥	٥	**٠,٣٢٩	**٠,٣٣٧	٥
**٠,٣٧٨	**٠,٣٥٤	٦	**٠,٣١١	**٠,٢٢٨	٦	**٠,٣٧٤	**٠,٣٨٨	٦
			**٠,٣٦٨	**٠,٤١٠	٧	فقدان المعنى والهدف		
			**٠,٣٥٣	**٠,٣٥٤	٨			
			فقدان الانتماء			**٠,٣٥٨	**٠,٣٨١	١
			**٠,٣٩٠	**٠,٤٠٠	١	**٠,٣١٦	**٠,٣٢٣	٢
			**٠,٣٣٤	**٠,٣٦٣	٢	**٠,٣٨٩	**٠,٤٦٦	٣
			**٠,٣٠٧	**٠,٣٢٢	٣	**٠,٢٩٩	**٠,٣٠٧	٤
			**٠,٣٨٨	**٠,٤٩٣	٤	**٠,٣٨١	**٠,٣٨٣	٥
			**٠,٣٨٣	**٠,٤٣٧	٥	**٠,٣٥٢	**٠,٣٦٦	٦
			**٠,٣٤٦	**٠,٣٣٤	٦	**٠,٣٦١	**٠,٤٦٤	٧
						**٠,٣٥٩	**٠,٣٨٣	٨

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وكلا من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

- حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

الأبعاد	العجز	اللا معيارية	النفور عن الذات	فقدان المعنى والهدف	فقدان الانتماء
العجز (فقدان السيطرة)	-				
اللا معيارية	**٠,٤٢٣	-			
النفور عن الذات	**٠,٥٢٧	**٠,٣٥٣	-		
فقدان المعنى والهدف	**٠,٣٨١	**٠,٤٢٢	**٠,٣٧٩	-	
فقدان الانتماء	**٠,٧٩١	**٠,٧٦٠	**٠,٧٩٦	**٠,٧٦٣	
الدرجة الكلية	**٠,٦٥٩	**٠,٥٧٨	**٠,٦٣١	**٠,٥٨٧	**٠,٥٣١

يتضح من جدول (٩) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثاً: الثبات: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيق المقياس على (١٥٠) مشاركاً من المراهقين، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الاغتراب النفسي والدرجة الكلية.

جدول (١٠) معاملات ثبات ألفا للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	العجز (فقدان السيطرة)	٠,٧٤٥
٢	اللا معيارية	٠,٧١٩
٣	النفور عن الذات	٠,٧٢٣
٤	فقدان المعنى والهدف	٠,٧٢٨
٥	فقدان الانتماء	٠,٧٥٥
	الدرجة الكلية	٠,٧٨٦

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت بين (٠,٧١٩ - ٠,٧٥٥)، وللدرجة الكلية بلغت (٠,٧٨٦)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

**الخطوة الخامسة: تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة**

**التصحيح، وتفسير الدرجات:-**

تعليمات المقياس: يعتمد مقياس الإعتراب النفسي على التطبيق الفردي لكل فرد من أفراد العينة، وتوضح الباحثان المهمة المطلوبة، وتقومان بالتصحيح وفقاً لمستويات ثلاثة.

**كيفية تصحيح المقياس:-**

يتم تصحيح المقياس من خلال مفتاح التصحيح الثلاثي (تنطبق

تماماً، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق إطلاقاً) كما يلي:-

-تنطبق تماماً (٣) درجات.

تنطبق إلى حد ما (درجتان).

لا تنطبق إطلاقاً (درجة واحدة).

- فيكون التقدير للعبارات الموجبه ٣-٢-١، أما العبارات السالبة

فتأخذ تقديراً معاكساً فيكون التقدير للعبارات السالبة ٣-٢-١.

-إذا تتراوح الدرجات على المقياس ما بين ٤٠ - ١٢٠ درجة.

-وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من الإعتراب النفسي،

بينما تدل الدرجة المنخفضة على مستوى منخفض من الإعتراب النفسي.

**(٣) مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد الباحثان)**

(أ) مبررات إعداد المقياس: هناك العديد من الأسباب التي دعت

الباحثان إلى تصميم المقياس وذلك نظراً لقلة المقاييس التي

تناولت الكفاءة الذاتية لدى المراهقين تحديداً - وذلك في حدود علم الباحثان - مما دفع الباحثان إلى إعداد المقياس بما يتناسب مع طبيعة العينة وبما يحقق أهداف البحث الحالي .

(ب) إجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد المقياس من مجموعة من الخطوات (٥) خطوات كل خطوة تشتق من التي تسبقها وتمهد للتي تليها بحيث تترابط جميع الخطوات ويكون العمل متكامل، ويمكن توضيح ذلك من خلال الخطوات التالية :

#### الخطوة الأولى: مراجعة الإطار النظري والمقاييس السابقة:

اطلعت الباحثان على ما أتيح لهما من إطار نظري ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية متعلقة بموضوع الدراسة وأيضاً بعض المقاييس والإختبارات التي تناولت الكفاءة الذاتية من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة في قياسها والاستفادة من المقاييس العامة في تحديد الأبعاد، وصياغة العبارات، وكان من أهم المقاييس التي إتطلعت عليها الباحثان: مقياس (سمر توفيق، ٢٠٢١)، مقياس (سامر رافع، ٢٠١٧)، ومقياس (تقى عبد المنعم، ٢٠١٩)، ومقياس (وسام نجم، ونداء محمد، ٢٠١٩) .

#### الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثان طبيعة عينة الدراسة، كما حاولتا أن يكون المقياس بسيط في محتواه، وسعت الباحثان في صياغة العبارات أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

### الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثان على المقاييس السابقة والإطار النظري، قامت الباحثان بصياغة بنوده، وقامت الباحثان ببناء الصورة الأولية لمقياس الكفاءة الذاتية، وعدد عباراته (٣٤) عبارة، موزعة على أربع أبعاد رئيسية، ثم قامت الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية (٣٤) عبارة على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بكلية الدراسات الإنسانية، مع التعريفات الإجرائية، وقد أرفقت الباحثان بالمقياس كتيب موضحا به عنوان المقياس والهدف منه، وطلبت منهم أبداء وجهة نظرهم حول:

- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.
- مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.
- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.
- وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار.
- وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بما يلي :
- إعادة صياغة بعض العبارات في صورة مبسطة.
- تعديل بعض العبارات بحيث تعبر عن فكرة المراهق عن بصورة واضحة.
- حذف بعض العبارات التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها على ٨٠% من عدد المحكمين ومن ثم أصبح عدد بنود المقياس (٣٢) عبارة بدلا من (٣٤) عبارة .

### الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس :

قامت الباحثان بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو

التالى:

أولاً: الصدق:

(أ) صدق المحكمين: عرضت الباحثتان المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وذلك للتأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها ومدى مطابقتها لقياس الجانب الذى وضعت لقياسه، ثم قامت الباحثتان بحساب نسبة الإتفاق بين المحكمين فى كل مفردة على حدة.

(ب) الصدق العاملي: Factorial Validity

يعتمد هذا النوع من الصدق على استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي، وقد قامت الباحثتان بحساب الصدق العاملي لمقياس الكفاءة الذاتية في صورته الأولية من خلال مصفوفة الارتباطات لدرجات عينة تكونت من (١٥٠) مشاركاً من المراهقين. وقامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي وفق الخطوات التالية:

حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار ( Kaiser- Meyer- Olkin Measure of ) K.M.O Test (Sampling Adequacy) حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وبلغت قيمته في تحليل هذا المقياس (٠,٨٢٣) وهي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser وهو (٠,٥٠) وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي.

إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية باستخدام برنامج (SPSS) وأخذت الباحثة بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشعبات وهو اعتبار التشعبات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشعبات دالة.

الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

- لإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس لكايزر Kaiser Varimax، وفي ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن استخلاص أربعة عوامل رئيسية الجذر الكامن لكل منهما أكبر من الواحد الصحيح، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الكفاءة

الذاتية

قيم الشيعوع	تشبعات العوامل المستخرجة			م
	القدرة على حل المشكلات	المثابرة	الرضا عن القدرات	
٠,٩٣٤			٠,٩٥٧	١
٠,٧٦٩			٠,٨٣٧	٢
٠,٦٧٣			٠,٨١٢	٣
٠,٧٠٣			٠,٨٢٣	٤
٠,٦٨٩			٠,٨٠٩	٥
٠,٧١٢			٠,٨٣٤	٦
٠,٩٤٩			٠,٩٦٤	٧
٠,٨٤٧			٠,٩٠٩	٨
٠,٨٨١			٠,٩٣٧	٩
٠,٥٧٧			٠,٧٤٣	١٠
٠,٩٣١			٠,٩٥٩	١١
٠,٨٣٣			٠,٩٠٤	١٢
٠,٦٢٧			٠,٧٨٨	١٣
٠,٨٥٣			٠,٩٠٩	١٤
٠,٧٤٨			٠,٨٥٨	١٥
٠,٦٨٨			٠,٨٢٨	١٦
٠,٦٥٢		٠,٧٩٢		١٧
٠,٦٤٦		٠,٨٢٦		١٨
٠,٩٥٧		٠,٨٦١		١٩

قيم الشبوع	تشبعت العوامل المستخرجة				م
	القدرة على حل المشكلات	المثابرة	الرضا عن القدرات	القدرة على الإنجاز	
٠,٥٨٠		٠,٨٠٩			٢٠
٠,٦٠٢		٠,٨٠١			٢١
٠,٦٠١		٠,٧٧٨			٢٢
٠,٣٦٥		٠,٧٥٧			٢٣
٠,٨٠٥		٠,٨٢٦			٢٤
٠,٦٧٩	٠,٨٠٣				٢٥
٠,٧٢١	٠,٧٦٤				٢٦
٠,٧٤٩	٠,٩٧٠				٢٧
٠,٦٧٢	٠,٧٥٦				٢٨
٠,٦٥٠	٠,٧٥٤				٢٩
٠,٦٦٤	٠,٧١٥				٣٠
٠,٥٨٨	٠,٥٨٩				٣١
٠,٦٩٩	٠,٨٨١				٣٢
نسبة التباين	٥,٢٠٣	٥,٣٨٤	٦,١٥٣	٦,٣٠٣	الجنر
٧٨,٠٣٠	١٦,٢٥٩	١٦,٨٢٥	١٩,٢٢٨	١٩,٦٩٦	

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

١- اشتمل العامل الأول على (٨) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٨١٢ : ٠,٩٥٧)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (١-٨)، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٦,٣٠٣)، وفسر نسبة (١٩,٦٩٦) من التباين الكلي المفسر، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (القدرة على الانجاز)، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

٢- اشتمل العامل الثاني على (٨) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٧٤٣ : ٠,٩٥٩)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٩-١٦)، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٦,١٥٣)، وفسر نسبة (١٩,٢٢٨) من التباين الكلي المفسر، وبفحص محتوى عباراته تسمية هذا العامل (الرضا عن القدرات الشخصية والجسدية)، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

٣- اشتمل العامل الثالث على (٨) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٨٦٢ : ٠,٩٣٤)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (١٧-٢٤)، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٥,٣٨٤)، وفسر نسبة (١٦,٨٢٥) من التباين الكلي المفسر وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (المثابرة)، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

٤- اشتمل العامل الرابع على (٨) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٥٨٩ : ٠,٩٧٠)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٢٩-٣٤)، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٥,٢٠٣)، وفسر نسبة (١٦,٢٥٩) من التباين الكلي المفسر وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (القدرة على حل المشكلات)، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

ثانياً: الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (١٥٠) مشاركاً من المراهقين، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق:

(أ) حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وكلا من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وكلا من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية

المتابرة		الرضا عن القدرات الشخصية والجسدية			القدرة على الانجاز			
الدرجة الكلية	درجة البعد	م	الدرجة الكلية	درجة البعد	م	الدرجة الكلية	درجة البعد	م
**٠,٤٦٦	**٠,٥٤١	١	**٥٢٨,٠	**٠,٥٩٥	١	**٥٢٢,٠	**٠,٦٤٣	١
**٠,٤٣٩	**٠,٥٣٥	٢	**٤٧١,٠	**٠,٥٨٦	٢	**٥٦,٠	**٠,٥٢٣	٢
**٠,٤٦٢	**٠,٤٨٤	٣	**٥٢٩,٠	**٠,٥٦٣	٣	**٥٤١,٠	**٠,٦١٩	٣
**٠,٤٥٢	**٠,٥٢٩	٤	**٤٢٢,٠	**٠,٥٣٦	٤	**٥٣٩,٠	**٠,٦٠٧	٤
**٠,٥١١	**٠,٥٢٣	٥	**٤٧٣,٠	**٠,٥٦٦	٥	**٤٦٩,٠	**٠,٥٦٦	٥
**٠,٤٤٧	**٠,٥١٧	٦	**٠,٤٥٥	**٠,٥٩٨	٦	**٥٤٢,٠	**٠,٥٣٩	٦
**٠,٥٢٢	**٠,٦٨٣	٧	**٠,٤٦٩	**٠,٦٠٦	٧	**٦٣٤,٠	**٠,٦٦٢	٧
**٠,٤١٧	**٠,٦١٥	٨	**٠,٤٧٨	**٠,٥٧٥	٨	**٠,٥٢٢	**٠,٥٥٢	٨
						القدرة علي حل المشكلات		
						**٠,٤٨٦	**٠,٦٤٧	١
						**٠,٥١٨	**٠,٦٣٢	٢
						**٠,٥٤٣	**٠,٥٧٢	٣
						**٠,٥٠١	**٠,٦٠٢	٤
						**٠,٥٣٧	**٠,٦٤١	٥
						**٠,٤٨٩	**٠,٦٢٣	٦
						**٠,٥١٢	**٠,٥١٥	٧
						**٠,٥٤٨	**٠,٥٢٢	٨

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

يتضح من جدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وكلا من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي:

**جدول (١٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس الاعتراب النفسي**

الأبعاد	القدرة على الانجاز	الرضا عن القدرات الشخصية والجسدية	المتابعة	القدرة على حل المشكلات
القدرة على الانجاز	-			
الرضا عن القدرات الشخصية والجسدية	**٠,٥٣٩	-		
المتابعة	**٠,٥٢٧	**٠,٥٦٦	-	
القدرة على حل المشكلات	**٠,٦٣٣	**٠,٥٧٨	**٠,٤٨٩	-
الدرجة الكلية	**٠,٧٤٤	**٠,٦٦١	**٠,٥٦٩	**٠,٦٧٨

يتضح من جدول (١٢) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

**ثالثاً: الثبات:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيق المقياس على (١٥٠) مشاركاً من المراهقين، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية.

جدول (١٤) معاملات ثبات ألفا للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الآتية

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	القدرة على الانجاز	٠,٧٦٦
٢	الرضا عن القدرات الشخصية والجسدية	٠,٧٥٨
٣	المثابرة	٠,٧٧٤
٤	القدرة على حل المشكلات	٠,٧٩٩
	الدرجة الكلية	٠,٨٠٥

يتضح من جدول (١٤) أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت بين (٠,٧٥٨ - ٠,٧٩٩)، وللدرجة الكلية بلغت (٠,٨٠٥)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

#### خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

▪ الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة فروض الدراسة:

أ- اختبار "ت" لعينة واحدة One sample t-test

ب- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient

ت- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Samples t-test

ث- تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis

▪ الأساليب الإحصائية المستخدمة لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس الدراسة:

١- الثبات: قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما:

(أ) معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة.

(ب) معامل ثبات إعادة التطبيق.

٢- الصدق: قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين وهما:

(أ) الصدق العاملي.

(د) الاتساق الداخلي (معامل الارتباط).

الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعتبار النفسى والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول " يوجد مستوى مرتفع دال إحصائياً للاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية لدى المشاركين فى البحث " .  
وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ قامت الباحثتان باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة One sample t-test لمقارنة متوسطات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية بالمتوسطات الفرضية لها، والجدول التالي يوضح ذلك:  
جدول (١٥) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية

الأبعاد	عدد العبارات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الدرجة الكلية	٢٠	٤٠	٤٦,١٩	١٣,٥٣	٦,١٩	٨,٩٤٦**	٠,٠١	لصالح المتوسط الفعلي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية (الواقعية) للعينة والمتوسطات الفرضية لمقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية والدرجة الكلية لصالح متوسطات العينة، حيث بلغت قيمة "ت" على الترتيب (٨,٩٤٦) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وبهذه النتيجة تحقق الفرض الأول بوجود مستوى مرتفع دال إحصائياً للاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية لدى المشاركين فى البحث .

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

إنفقت نتائج الفرض الأول مع نتائج دراسة ركزت دراسة Kumar (2010) & Rose، ودراسة (2018) Krassmann et al، ودراسة مها رمضان (٢٠٢٢) حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى وجود ردود فعل إيجابية نحو تجربة استخدام برامج المحادثة الآلية بالنسبة للمراهقين حيث أنه قادر على جذب الانتباه وإدارة الحوار بشكل ممتع، كما يعمل على تقديم المتعة النفسية، وتقليل الشعور بالعزلة، وتحسين الحالة المزاجية وأيضا زيادة الإنتاجية التعليمية .

وتعزو الباحثان ما أسفرت عنه نتائج الفرض الأول من وجود مستوى مرتفع دال إحصائيا للاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية لدى المشاركين في البحث من المراهقين إلى عدة أسباب يمكن تلخيصها فيما يلي :

– الثورة التكنولوجية وما أحدثته من تطورات هائلة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حتى أصبحت القدرة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من متطلبات العصر، مما دفع المراهقين للتعامل مع تلك الأدوات بشكل عام واستخدامها في حياتهم اليومية بل واعتمد عليها البعض في تنظيم مهامه وحل مشكلاته بحيث أصبحت جزء لا يتجزأ من حياته اليومية .

– سهولة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتوافر ربات المحادثة الآلية على أجهزة الهواتف المحمولة والحواسب الذكية مثل روبوت الدردشة (Meta AI)، وما تتميز به من سرعة الاستجابة والقدرة على استيعاب وفهم مشاعر المتحدث، وتقديمه حلول مبتكرة للمشكلات اليومية .

– طبيعة مرحلة المراهقة وما تتميز به من حب الاستكشاف وتجريب كل جديد وأيضا التغيرات النفسية والجسدية والشخصية التي تتطرق على المراهق والتي تجعله في حاجة مستمرة للدعم النفسي .

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

– ماتوفره برامج المحادثة الآلية من قنوات تواصل مريحة خاصة للأفراد الذين يجدون صعوبة في التحدث مع الآخرين بسبب الخوف من الحكم أو الرفض أو التعنيف .

– غياب دور الاسرة وفقدان المراهق للتواصل الحقيقي وإحتياجه للدعم النفسي مع أشخاص حقيقيين وبحث المراهق عن بديل للتنفيس عن مشاعره والإجابة على تساؤلاته دون تعنيف او حكم على مشاعره او سلوكياته مما يدفعه الى الميل نحو إستخدام روبوتات الدردشة للتحدث بطلاقه ودون خوف او تردد .

ويتفق هذا التفسير مع ما أشارت إليه دراسة Dosovitsky & Bunge (2023) ودراسة (2021) Mariamo et al والتي أشارت نتائجها إلى أن المراهقين يلجأون إلى إستخدام روبوتات الدردشة وتظهر لديهم رغبة دائمة في تكرار استخدامها نظرا لنجاحها في تخفيف الضغوط النفسية لديهم وتوافرها الدائم عند الحاجة إليها، وأيضا كوسيلة للتنفيس الإنفعالي وتلقى الدعم العاطفي .

### نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المراهقين على مقياس الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية ودرجاتهم على مقياس الإغتراب النفسي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات المشاركين في البحث على مقياس الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية ودرجاتهم على أبعاد مقياس الإغتراب النفسي والدرجة الكلية، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (١٦) قيمة معاملات الارتباط بين مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وأبعاد مقياس الإغتراب النفسي والدرجة الكلية ن = ٣٨٢

الأبعاد	العجز (فقدان السيطرة)	اللا معيارية	النفور عن الذات	فقدان المعنى والهدف	فقدان الانتماء	الدرجة الكلية
الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية	**٠,٤٤٥	**٠,٣٩٨	**٠,٤٤٦	**٠,٣٩٥	**٠,٣٧٤	**٠,٤٥٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وأبعاد مقياس الإغتراب النفسي والدرجة الكلية حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٤٤٥ ، ٠,٣٩٨ ، ٠,٤٤٦ ، ٠,٣٧٤ ، ٠,٣٩٥ ، ٠,٤٥٢) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١).

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Herbener & Damholdt (2025) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الإتجاه نحو استخدام روبوتات المحادثة الآلية والشعور بالوحدة النفسية والإغتراب النفسي، كما أوضحت نتائجها أن مستخدمي روبوتات الدردشة الداعمة اجتماعياً أفادوا بشعور أكبر بالوحدة النفسية مقارنة بغير المستخدمين . كما اتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (Kim et al. 2025)، حيث توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برامج المحادثة الآلية والدردشة الإجتماعية ومشاعر الإغتراب النفسي.

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Peng & Liu 2024) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين استخدام برامج المحادثة الآلية ومشاعر الإغتراب النفسي، كما كشفت النتائج أن الشعور بالإغتراب النفسي يعزز بشكل كبير نية استخدام الذكاء الاصطناعي التحدائي.

وترى الباحثان أن كثرة استخدام برامج المحادثة الآلية والإقبال على التطبيقات المتعددة وروبوتات الدردشة من قبل المراهقين يزيد من مشاعر الإغتراب النفسي لديهم بسبب قضاء وقت طويل فيها وطول فترة التعرض إليها، بالإضافة إلى أن مثل هذه البرامج والتطبيقات تبث العديد من الأفكار الأجنبية بدون مراعاة للخصوصية الثقافية سواء كانت دينية أم حضارية، بالإضافة إلى مواقع التواصل الإجتماعي التي تستنزف الوقت والجهد للمقبلين عليها دون وعي مما قد ينتج عن ذلك كله من تفكيك الهوية الثقافية والدينية والإجتماعية ومن ثم المعاناة من مشاعر الإغتراب النفسي، بالإضافة لتعرض المراهقين للعديد من الضغوط المختلفة يزيد أيضا من الإغتراب النفسي لديهم، ويدعم هذا التفسير العديد من الدراسات مثل دراسة محمد الصافي (٢٠١٠)، ودراسة إيمان عفيفي (٢٠١٣) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعرض للضغوط المختلفة والشعور بالإغتراب النفسي.

ومن جهة أخرى ترى الباحثان أنه عندما تزداد مشاعر الاغتراب لدى المراهق فإنه يلجأ إلى استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة للتخفيف من حدة ذلك الشعور، فنجد المراهقين يميلون الى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الافتراضية مثل face book، Tiktok، snabchat وغيرها من الادوات التي تتيح للمراهق التواصل مع الاخرين، ومع التقدم التكنولوجي

وظهور الروبوتات الآلية بدأ التوجه نحو إستخدامها كوسيلة للتعبير عن المشاعر دون الخوف من اللوم او النقد .

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Liu & Maes 2024)، حيث توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برامج المحادثة الآلية والشعور بالإغتراب النفسى، كما أشارت نتائجها إلى أن بعض المستخدمين أفادوا أن إستخدام برامج المحادثة الآلية قد ساهم فى تحسين ثقتهم الاجتماعية وتقليل مشاعر الاغتراب والعزلة لديهم.

### نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المراهقين على مقياس الإتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية ودرجاتهم على مقياس الكفاءة الذاتية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب معاملات الإرتباط بين درجات المشاركين فى البحث على أبعاد مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية ودرجاتهم على أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية لدى المراهقين والدرجة الكلية، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول التالى

جدول (١٧) قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس والاتجاه نحو استخدام برامج

المحادثة الآلية ومقياس الكفاءة الذاتية (ن = ٣٨٢)

الأبعاد	القدرة على الإنجاز	الرضا عن القدرات الشخصية والجسدية	المثابرة	القدرة على حل المشكلات	الدرجة الكلية
الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية	-.٠٤٦٦**	-.٠٤٨٥**	-.٠٤٦٧**	-.٠٤٨٤**	-.٠٤٩٩**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة سالبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعترا ب النفسى والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

المحادثة الآلية والدرجة الكلية له، وأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية له حيث كانت قيم معاملات الارتباط (-٠,٤٦٦، -٠,٤٨٥) - (٠,٤٦٧، -٠,٤٨٤، -٠,٤٩٩) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً .

مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

إنفقت نتائج الفرض الثالث مع نتائج دراسة ( Rodríguez-Ruiz et al., 2025) والتي أشارت إلى إنخفاض مستويات الكفاءة الذاتية وضبط النفس بين الطلاب المعتادين على إستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل يومى، كما أشارت إلى أن ارتفاع درجات تقدير الذات يقلل من احتمالية استخدام الذكاء الاصطناعي نظراً للحاجة إلى التفاعل مع أشخاص حقيقيين .

كما إنفقت نتائج البحث الحالى مع نتائج دراسة (Riefle et al., 2022) والتي كشفت عن أن الافراد ذوى المستوى العالى من الكفاءة الذاتية يميلون إلى إستخدام أقل لبرامج المحادثة الآلية، حيث يستطيع هؤلاء الأفراد حل مشكلاتهم وانجاز مهامهم بشكل ذاتى ومن خلال جهودهم الخاصة وذلك لانه لديهم ثقة كبيرة فى قدراتهم، بينما يزداد إعتما د الأفراد الأقل كفاءة على برامج المحادثة الآلية لمساعدتهم فى حل المهام بسهولة ويسر .

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (Chang & Gau 2022) والتي أشارت إلى انخفا ض كفاءة الذات عند استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي (AIT) لأداء المهام الأكاديمية، لذلك فإن الأشخاص الذين يرون أنفسهم مؤهلين للقيام بسلوكٍ مُحدد رغم الصعوبات كانوا أقل ميلاً لاستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي للقيام بالأنشطة الأكاديمية نيابةً عنهم.

ويمكن للباحثة تفسير وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية والكفاءة الذاتية لدى المراهقين إلى أن

المراهق عندما يكون لديه إيمان بقدراته وثقة بنفسه فإنه يتوقع أن يكون قادرا على حل ما يواجهه من مشكلات سواء المتعلقة بالنواحي الأكاديمية، أو النفسية أو الاجتماعية، كما أنه عندما يكون مقتنعا بأنه يمتلك بالفعل الكفاءة الذاتية فإنه يكون قادرا على مواجهة الحياة بسهولة ويسر ودون الحاجة الى اللجوء لبرامج المحادثة الآلية، وخاصة عندما يكون لديه دائرة علاقات شخصية قوية وصحية تساعده على حل مشكلاته.

كما أن المراهقين ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة والذين يتقنون في قدراتهم يكون لديهم رغبة في خوض التحديات وتحمل المهام الصعبة دون وجود مشاعر الخوف أو التردد، ويفضلون المهام الفرديّة حتى يستطيعون إثبات كفاءتهم الشخصية، ولا شك أن هذا النوع من الأفراد يقل لديه الرغبة في الاعتماد على برامج المحادثة الآلية والتي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لإداء المهام نيابة عنهم .

وعلى الجانب الآخر فإن المراهقين ذوي المستويات المنخفضة من الثقة بالنفس، والذين يمتلكون قدرات ولكنهم يسيئون إستخدامها فإنهم يميلون إلى تجنب المهام الصعبة، ويسوفون غالبا واجباتهم لذلك فهم أكثر ميلا لإستخدام ربات المحادثة الآلية لحل ما يواجههم من مشكلات بسهولة ويسر .

ويؤكد على ذلك (Yin, 2017) حيث يشير إلى أن الكفاءة الذاتية تؤثر على السلوك بشكل مباشر وغير مباشر وذلك عامل رئيسي يجب مراعاته، وتوفر أدوات الذكاء الاصطناعي إمكانية إجراء العديد من المهام كما يفعل الإنسان، وبالتالي فإن استخدام هذا النوع من الأدوات قد يكون أكثر انتشارًا بين الأشخاص ذوي المستويات المنخفضة من الكفاءة الذاتية في محاولة للتغلب على قصورهم الملحوظ على أداء مهمة ما .

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

ومن جهة أخرى يشير (Parsakia, 2023) إلى أن استخدام روبوتات الدردشة وتقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عام- خاصة في مجال التعليم- يعزز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب مما يدفعهم الى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر لزيادة قدرتهم على حل المشكلات وزيادة شعورهم بالإنجاز، كما أنه يساعد على تقدير الذات والثقة بالنفس، وأيضاً زيادي القدرة على التفكير .

ويؤكد على ذلك دراسة (Chang et al., 2022)، ودراسة (Hussain & Tanveer, 2024)، حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أن استخدام روبوتات الدردشة يؤدي إلى رفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة.

وترى الباحثتان أنه لا يوجد تعارض بين نتائج تلك الدراسات وما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية حيث أن تمتع المراهق بدرجة مرتفعة من الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس والايامن بقدراته لايدفعه إلى الإعتماد على برامج المحادثة الآلية لتذليل الصعوبات وحل المشكلات التي تواجهه، ولكن على الجانب الآخر فأن المراهقين الذين لا يستطيعون الاعتماد على قدراتهم في حل مشكلاتهم مما يدفعهم الى الاعتماد على برامج المحادثة الآلية والتطبيقات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي بشكل عام فإن ذلك يزيد من مستوى شعورهم بالكفاءة الذاتية .

### نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية من خلال الإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية." وللتحقق من صحة ذلك الفرض ولمعرفة تأثير متغيرات الاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية تم استخدام معادلة الانحدار المتعدد بطريقة Enter

على اعتبار أن الاغتراب النفسي والكفاءة الذاتية كمتغيرات مستقلة، والاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية متغير تابع.

وقد قامت الباحثتان أولاً بالاطمئنان على تحقق الافتراضات الأساسية لاستخدام تحليل الانحدار المتعدد وهي اعتدالية البيانات وكفاية حجم العينة والذي يشترط أن يكون حجم العينة مساوياً على الأقل لأربعة أضعاف عدد المتغيرات المستقلة وتجانس أو ثبات تباين البواقي كما كانت قيمة اختبار دوربن واتسون Durbin Watson Test أقل من القيمة الجدولية للاختبار عندما تكون العينة ٣٨٢ وعدد المتغيرات المستقلة ٢ كما كانت قيمة عامل تضخم التباين أصغر من القيمة التي تشير إلى وجود ازدواج خطي.

باستخدام اختبار تقدير دالة الانحدار وجد أن أنسب نموذج للعلاقة بين الاغتراب النفسي والكفاءة الذاتية والاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية هو النموذج الخطي وبلغت قيمة  $R^2$  (٠,٨٥٦)، وبلغت قيمة  $F$  (١١٢٢,٥٧٤) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وبلغت قيمة الثابت ٥٤,٧٩٠ وهي دالة احصائياً. وذلك كما يتضح في الجدول التالي :  
جدول (١٨) نتائج تحليل التباين لمعادلة انحدار الاغتراب النفسي والكفاءة الذاتية المنبئة بالاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية باستخدام معادلة الانحدار المتعدد  $n=382$

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية	الانحدار	١٨٠١٣,٦١٣	٢	٩٠٠٦,٧٥٦	٦٥,٩٥٢	٠,٠٠١
	البواقي	٥١٧٥٨,١٥٢	٣٧٩	١٣٦,٥٦٥		
	الكل	٦٩٧٧١,٦٦٥	٣٨١			

الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

المتغير التابع: الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الذاتية

المتغيرات المنبأة: الاعتراب النفسي، الكفاءة الذاتية

وأظهرت النتائج أن قيمة  $F = 65,952$  وهي دالة احصائياً عند مستوى  $0,01$  مما يشير الى أن نموذج الانحدار دال احصائياً عند مستوى  $0,01$  وذلك عند درجات حرية (381).

جدول (19) الاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية كمنبئات بالاتجاه نحو استخدام برامج

المحادثة الآلية باستخدام معادلة الانحدار المتعدد  $n=382$

المتغير التابع	المتغيرات المفسرة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة $R^2$	نسبة المساهمة المعدلة $adjusted R^2$	الخطأ المعياري	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة ت	الدلالة
الاتجاه نحو برامج المحادثة الآلية	الاعتراب النفسي	0,508	0,258	0,254	11,68	0,105	0,156	2,180	0,05
	الكفاءة					-0,133	-0,376	-5,265	0,01
قيمة الثابت =		10,246							
55,206									

ت = 2,09 عند مستوى  $0,01$  ت = 1,97 عند مستوى  $0,05$

ومما سبق يتضح أن نموذج الانحدار المتعدد يحقق بوجه عام افتراضات وشروط تحليل الانحدار المتعدد. ومن ثم يمكن الثقة في النتائج المستخرجة من هذا النموذج. كما اطمأنت الباحثة علي تحقق افتراضات وشروط تحليل الانحدار المتعدد من تجانس أو ثبات البواقي والتوزيع الاعتدالي والعلاقة الخطية بين المتغير التابع والمتغير المستقل.

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية =  $0,105 + 55,206$

(الاعتراب النفسي) +  $0,133$  (الكفاءة الذاتية)

وبالنظر إلى قيم ت لاختبار دلالة الانحدار يتبين أن الاعتراض النفسي (تنبؤ موجب) الكفاءة الذاتية (تنبؤ سالب) .

مناقشة نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

إنفقت نتائج الفرض الرابع مع نتائج دراسة ( Herbener & Damholdt, 2025) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الإتجاه نحو استخدام روبوتات المحادثة الآلية والشعور بالإغتراب النفسى، ودراسة (Riefle et al., 2022) والتي كشفت عن أن الافراد ذوى المستوى العالى من الكفاءة الذاتية يميلون إلى إستخدام أقل لبرامج المحادثة الالوية حيث يستطيع هؤلاء الأفراد حل مشكلاتهم وانجاز مهامهم بشكل ذاتى وذلك من خلال جهودهم الخاصة حيث أن لديهم ثقة كبيرة فى قدراتهم، بينما يزداد إعتقاد الأفراد الأقل كفاءة على برامج المحادثة الالوية لمساعدتهم فى حل المهام بسهولة.

وتعزو الباحثان تلك النتائج إلى أن المراهقين الأكثر شعورا بالوحدة والاعتراض النفسي يكون لديهم ميلا وإتجاه نحو إستخدام برامج الدردشة أو المحادثة الآلية للتعبير عن إنفعالاتهم وللتخلص من مشاعر الوحدة، حيث يكونون فى حاجة ماسة الى شخص يفهم مشاعرهم ويتفاعل مع مشكلاتهم ويتقبلهم دون لوم أو نقد، ولاشك برامج المحادثة الآلية تستطيع أن تقوم بذلك الدور بكل سهولة ولاسيما أن تك التكنولوجيا المتطورة لا تعتمد فى إجاباتها على أجوبة مبرمجة مسبقا بل تعتمد على تحليل النصوص ومعالجة اللغة الطبيعية وفهمها وتقديم الاجابة المناسبة، كما أن ما تتميز به تلك الانظمة الذكية من مميزات تتمثل فى سرعة الاستجابة وسهولة الوصول إليها وإستخدامها، وقدرتها على إستيعاب المتحدث معها من حيث فهم مستواه العقلى وإتجاهه الفكرى ومن ثم تدير الحوار بطريقة جذابة تجعل المراهق او

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

حتى الفرد العادى لديه رغبة فى الاستمرار فى الدردشة مع تلك الروبوتات والعودة إليها مرة ثانية بعد إنتهاء الجلسة الحوارية .

كما أن قدرة روبوتات المحادثة الآلية على تقديم حلول مبتكرة بإستمرار ومساعدة المراهق على حل ما يواجهه من مشكلات فى شتى المجالات ولا سيما فى مجال التعليم لا شك أن ذلك يعزز من أهميتها وتأصلها فى حياة المراهق.

ويدعم ذلك ما أكدته نتائج الفرضين الثانى والثالث للبحث الحالى من وجود علاقة إرتباطية بين الاتجاه نحو إستخدام برامج المحادثة الآلية والاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى المراهقين، وذهب إليه العديد من الباحثين مثل (Herbener & Damholdt, 2025)، و (Peng & Liu, 2024)، و (Liu & Maes, 2024)، و (Rodríguez-Ruiz et al., 2025).

وعلى الجانب الأخر فإن المراهق الذى يجد إحتواء ممن حوله ولا يشعر بالإعتراب النفسي ولا الوحدة بل بالعكس يشعر بالدفء الأسرى فلا شك أنه سيكون أقل إقبالا على إستخدام تلك الروبوتات لان لديه إشباع عاطفى، وفى حالة إستخدام تلك التقنيات فسيكون لديه نوع من التحكم فى الذات وإستخدام تلك الادوات فى أضيق الحدود، وبالنسبة للكفاءة الذاتية فأنا نجد أن المراهق الذى يشعر بالثقة بالنفس ولديه القدرة على حل ما يواجهه من مشكلات فإنه لا يجد حاجة الى الاعتماد على ادوات الذكاء الاصطناعى لمساعدته فى مواجهة التحديات لانه يشعر بنوع من المتعة عند حلى المشكلات الصعبة حيث يشعره ذلك بالكفاءة والثقة .

وفي ذات السياق تشير دراسة (Hussain & Tanveer, 2024)، ودراسة . ( Riefle et al., 2022 ) أن روبوتات الدردشة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي والتنظيم الذاتي يمكنها أن تتنبأ بالكفاءة الذاتية.

### نتائج الفرض الخامس:

نص الفرض الخامس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المراهقين على أبعاد مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية باختلاف النوع (ذكور - إناث) ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين المجموعتين في أبعاد مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية والدرجة الكلية. ويعرض جدول (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالاتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالي:

جدول (٢٠) قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وفقاً للنوع

الاتجاه	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	
لصالح الإناث	٠,٠١	١٨,٨٩	١٨,٨١	١٣,٣٠	٣٦,٦٨	١٨٩	ذكور	الدرجة الكلية
				٣,٧٢	٥٥,٥٠	١٩٣	إناث	

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي ٠,٠١ عند د.ح = ٥٨ = ٢,٦٦،

وعند ٢,٠٠ = ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين وفقاً للنوع في الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية دالة إحصائياً مما يشير إلي وجود فروق بين المجموعتين لصالح الإناث.

## الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعملته بالاعتبار النفسى والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

مناقشة نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

أوضحت النتائج عدم تحقق الفرض الخامس حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المراهقين على أبعاد مقياس الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية باختلاف النوع (ذكور- إناث) لصالح الإناث.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أسماء محمد (٢٠٢٣) حيث توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الإتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى تعزى لمتغير النوع (ذكور-إناث) لصالح الإناث.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة نجلاء رسلان، وسامح سعاده (٢٠١٧) حيث توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الإتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الإجتماعى الحديثة بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ودراسة Lee et al., 2024، والتي أشارت إلى أن الذكور أكثر احتمالية للإستخدام المتزايد لتكنولوجيا العصر لأنهم أقل قدرة على الضبط الذاتى.

كما اختلفت هذه النتيجة مع بعض الدراسات مثل دراسة سجود أحمد (٢٠٢١)، دراسة صباح عيد (٢٠٢٠) حيث أوضحت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الإتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى تعزى لمتغير النوع (ذكور-إناث)، كما اختلفت هذه النتيجة أيضا مع دراسة Islahi & Nasrin (2019) حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الإستخدام المتزايد لتكنولوجيا العصر.

وترى الباحثة أن المراهقات أكثر إتجاها لاستخدام برامج المحادثة الآلية من الذكور نظرا لانشغال الذكور عن الإناث بالعديد من الأعباء وتحملهم العديد من المهام المختلفة والمسئوليات، ويدعم هذا التفسير ما أشارت إليه دراسة تتهيد عادل (٢٠١١) حيث توصلت نتائجها إلى أن الذكور أكثر تعرضا للضغوط النفسية من الإناث.

#### نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المراهقين على أبعاد مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وفقا للعمر (أقل من ١٥) و(١٥-١٨).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين المجموعتين في أبعاد مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية والدرجة الكلية، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢١) قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وفقاً للمرحلة العمرية

اتجاه	مستوى	ت	متوسط	الانحراف	المتوسط	العدد	المجموعة	
الاتجاه	الدلالة	المحسوبة	الفرق	المعياري				
الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية	غير دال			١٣,٩١	٤٥,٥٤	١٧٩	أقل من ١٥	
		٠,٣٨١	٠,٨٧٦	١,٢١	١٣,١٩	٤٦,٧٦	٢٠٣	أكثر من ١٥

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوى ٠,٠١ عند د. ح = ٥٨

٢,٦٦ = وعند ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين وفقاً للمرحلة العمرية في الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة

## الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالاعتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

الآلية غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين مما يثبت صحة الفرض السادس.

مناقشة نتائج الفرض السادس وتفسيرها :

يتضح من النتائج السابقة تحقق الفرض السادس حيث أوضحت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المراهقين على أبعاد مقياس الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية باختلاف السن (أقل من ١٥ سنة - ١٥ سنة فأكثر).

واتفقت مع هذه النتيجة نتائج العديد من الدراسات حيث أشارت نتائجها جميعاً إلى إرتفاع مستوى الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية ويرجع ذلك إلى أنها تتيح العديد من الخدمات لمستخدميها حيث هدفت دراسة سالم بن سعيد (٢٠٢٣) للتعرف على واقع توظيف منصات المحادثة الآلية الإجتماعية فى تعزيز خدمات المعلومات فى المكتبات الأكاديمية بسلطنة عمان وتوصلت نتائجها إلى أن معظم المكتبات الأكاديمية تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى تعزيز خدمات المكتبة، ودراسة منصور سعيد (٢٠٢٢) حيث هدفت إلى توظيف تقنية روبوتات المحادثة الآلية فى تقديم خدمات المعلومات عبر شبكات التواصل الإجتماعى وتوصلت نتائجها إلى فاعلية المحادثة الآلية فى الرد على استفسارات المستفيدين.

وترى الباحثتان أن مستوى الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية يتزايد لدى الطلاب بوجه عام بغض النظر عن المرحلة العمرية التى ينتمون إليها وذلك لتقارب وتشابه الأهداف التى يسعون إلى تحقيقها فهى تساعدهم فى الحصول على المعلومات والبحث العلمى، ويدعم هذا التفسير دراسة (Qasem (2023)، ودراسة Suaverdez (2023) حيث توصلت

نتائجها إلى إرتفاع مستوى الطلاب لاستخدام برامج المحادثة الآلية نتيجة للعديد من المزايا التي تقدمها إليهم مثل توفير الوقت والجهد وسهولة الإستخدام والإتاحة المستمرة ومعالجة البيانات فى وقت قصير .

بالإضافة إلى ذلك هناك العديد من الدراسات التي أوضحت نتائجها إلى أن الطلاب يسعون لاستخدام برامج المحادثة الآلية لأنها تساعدهم فى تحقيق أهدافهم الأكاديمية مثل دراسة (Salvagno et al. (2023)، ودراسة (Mijwil et al (2023)، ودراسة (2023)، ودراسة (Kumar (2023) حيث توصلت نتائجها جميعا إلى أن برامج المحادثة الآلية مفيدة وصالحة فى المجال الأكاديمى ويمكن أن يعتمد عليها الطلاب بقدر كبير فى تحقيق أهدافهم الأكاديمية.

#### توصيات البحث :

- إجراء المزيد من الأبحاث لتحديد فعالية روبوتات الدردشة التي تعمل بالنكاء الاصطناعي ووصف التأثيرات غير المرغوب فيها.
- تحديد أوقات محددة لاستخدام الإنترنت وتطبيقاته المختلفة.
- عقد وتنظيم اللقاءات التوعوية للآباء والأمهات بهدف تنظيم عملية استخدام أبنائهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة للحد من مخاطرها.
- شغل أوقات الفراغ بأنشطة مفيدة وهامة بعيدا عن التعرض لفترات طويلة للمواقع والتطبيقات التكنولوجية.
- إقامة مؤتمرات دولية بشكل دورى ومستمر حول برامج وتطبيقات المحادثة الآلية المختلفة للإستفادة منها فى العملية التعليمية وإمكانية تبادل الأفكار والتجارب الناجحة.
- إهتمام الدوله بإعداد الكوادر البشرية المتخصصة التي تمتلك المعرفة الجيدة بتطبيقات وبرامج المحادثة الآلية فى كافة

الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مدينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

المجالات، وتوفير التدريب الكافي لهم للإستعانة بهم عند الحاجة إليهم.

• الإلمام بالأضرار الناجمة عن الإستخدام المفرط لبرامج المحادثة الآلية.

بحوث مقترحة :

١. الهوية الرقمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس.

٢. البروفيل المعرفي للمراهقين مستخدمى برامج المحادثة الآلية.

٣. إتجاهات الآباء نحو استخدام أبنائهم لبرامج المحادثة الآلية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.

٤. برنامج إرشادى انتقائى لتنمية الكفاءة الذاتية وتحسين التنظيم الإنفعالى فى خفض مشاعر الإغتراب النفسى لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٥. فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتعديل الإتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وأثره فى تحسين الكفاءة الذاتية لدى المراهقين.

٦. فاعلية برنامج عقلانى إنفعالى سلوكى للحد من مخاطر استخدام برامج المحادثة الآلية لدى الأطفال.

٧. الكفاءة البحثية وعلاقتها بالرفاهية الأكاديمية لدى الباحثين.

٨. أثر التدريب على استخدام برامج المحادثة الآلية فى تنمية مهارات الكتابة الآلية لدى طلبة الدراسات العليا.

٩. دراسة الآثار النفسية والإجتماعية الناجمة عن الإفراط فى استخدام برامج التقنية الحديثة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم محمود (٢٠١١): الاغتراب والتكنولوجيا، القاهرة، مطابع القدس، ص ٢٢ - ٢٣.
- أسماء محمد السيد لطفى (٢٠٢٣): الإتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والإندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية، مجلد (٤٧)، عدد (٣)، ١٣-١٣٣.
- آسيا الصادق محمد عثمان، وآسيا جبريل معاذ (٢٠١٢): الاغتراب النفسي وعلاقته باساليب التنشئة الاجتماعية لدى الجامعات بولاية الخرطوم جامعة -السودان للعلوم والتكنولوجيا- رسالة ماجستير منشورة، جامعة السودان.
- أماني عبد التواب صالح (٢٠٠٣): العلاقة بين استخدام التلفزيون والكمبيوتر والعزله الاجتماعية لدي المراهقين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- إيمان عفيفى (٢٠١٣): علاقة الضغط النفسى بالإغتراب النفسى لدى خريجي الجامعة العاملين بعقود ما قبل التشغيل، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية.
- بثينة حسين زيدان (٢٠١٥): علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالاغترابالنفسى وأزمة الهوية لدي طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة مؤتة.
- تحية محمد عبد العال، ومصطفى على مظلوم (٢٠١٣): الإستمتاع بالحياه فى علاقتهما ببعض متغيرات الشخصية الإيجابية، دراسة فى علم النفس الإيجابى، مجلة كلية التربية، ٢(٩٣)، ٧٩-١٦٣.

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

- تقى عبد المنعم على السعيد، محمد عبد القادر عبد الغفار، وإيمان عبد الرؤوف عبد الحليم (٢٠١٩): الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلاب المرحلة الجامعية. دراسات تربوية واجتماعية، مج ٢٥، ع ١٠، ٤١-٨٠.
- تتهيد عادل فاضل (٢٠١١): الضغط النفسى وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١١، العدد (١)، ٢٨-٥٧.
- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٠): نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- زاهد سامى محمد، وجيهان حسين عمر (٢٠١٧): الشعور بالإغتراب النفسى وعلاقته باستخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة زاخو، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة زاخو، مجلد (٥)، عدد (٣)، ٦٩٥-٧١٢.
- زوبير بن رويسى، وزهرة حميدة (٢٠٢٤): الإغتراب النفسى مقارنة مفاهيمية، مجلة الأسرة والمجتمع، مجلد (١٢)، عدد (١)، ١٠٥-١٢١.
- زينب محمود شقير (٢٠٠٥): العنف والإغتراب النفسى بين النظرية والتطبيق، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط ١.
- سالم بن سعيد بن علي الكندى (٢٠٢٣): توظيف الحسابات الآلية الاجتماعية/ الروبوتات الاجتماعية في خدمات المعلومات في مؤسسات المعلومات: دراسة حالة للمكتبات الأكاديمية في سلطنة عمان في المؤتمر السنوي السادس والعشرين: التقنيات الناشئة وتطبيقاتها في المكتبات ومؤسسات المعلومات، الكويت، جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، ٢٤٤-٢٢٦.

- سامر رافع العرسان (٢٠١٧): الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلاب جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية العلوم التربوية والنفسية، البحرين .
- سجود أحمد محمود المقيطي، وليلى محمد حسن أبو العلا (٢٠٢١): واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- سمر توفيق عبد الله وهبه (٢٠٢١): الإنفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة الإرشاد النفسي، ع٦٦، ١-٦٩.
- سميرة أحمد فهمي. (٢٠٢٣). روبوتات الدردشة Chatbots وجوه جديدة في المعلومات: دراسة استكشافية تحليلية. المجلة العلمية للمكاتب والوثائق والمعلومات، ٥ (١٥)، ٢٦٩-٣١٠.
- سناء حامد زهران (٢٠٠٤): ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، ط ١، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطبع، القاهرة، مصر.
- سهام جبالي (٢٠٢٢): الاغتراب النفسي كمؤشر للسلوك العدوانى لدى المراهق، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف -المسيلة، الجزائر، المجلد ٧، العدد ١، ٥٩٣ - ٦١٣.
- سهام محمد خليفه، شاديه أحمد على، نبيله أمين عبد الخالق (٢٠١١): كفاءة الذات وأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي، ٣(١٢)، ٧٩١-٨١٥ .

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقته بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

- شريف آسية (٢٠٢٠): التطور التاريخي لمقياس الإغتراب النفسي، جامعة أحمد زبانة، غليزان، الجزائر، مجلة الخلدونية للبحوث النفسية والإجتماعية، (١)، ١٢.
- شيماء أنور علي البناء، أمل محمد حمد، وفايزة يوسف عبد المجيد (٢٠٢١): التوكيدية لدى الطفل الوحيد وعلاقتها بالكفاءة الذاتية. مجلة دراسات الطفولة، مج ٢٤، ع ٩١، ٦٥ - ٧١.
- صباح عيد رجاء الصبحي (٢٠٢٠): واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٤ (٤)، ٣٦٨-٣١٩.
- صلاح الدين الجماعي (٢٠٠٧): الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، ط ١، مكتبة مذبولي للنشر والتوزيع، القاهرة .
- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٦): مقياس الإغتراب، كراسة تعليمات المقياس، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
- عبير إبراهيم عزي (٢٠٢١): العوامل المؤثرة في تبنى استخدام روبوت المحادثة Chatbots وأنظمة الذكاء الاصطناعي Artificial Intellegence وعلاقتها بإدارة العلاقات مع العميل. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ٢٠٠ (٣٠)، ص ص ٥٣٣ - ٥٧٥ .
- عماد هدهود (٢٠٢٢): تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانعكاساتها على المؤسسات التعليمية، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، ١ (٥)، ٤٤٥-٤٦٢.
- عمرو حسن فتوح (٢٠٢٤): استخدام روبوتات المحادثة الذكية في البحث العلمي، دراسة إستكشافية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مجلد (١١)، عدد، (١)، ٣٣٩-٤٢٣.

- فاطمة شعباني ( ٢٠١٩): الرضا عن الحياة والشعور بالكفاءة الذاتية العامة لدى فئة المراهقين ( فى البيئة الجزائرية)، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (٧) العدد(١)، ١٢٠-١٤٦ .
- فتحية سالم سالم أعجال (٢٠١٦): الإغتراب النفسى وعلاقته بالتكيف الأكاديمى لدى طلاب جامعة سبها، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، مجلد (١٥)، عدد(١).
- فرح فتحى عبدالله، وأحمد يحيى يعقوب الزق (٢٠٢٢): مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المراهقين وفقا لمتغير الجنس والصف في المدارس الحكومية.مجلة كلية التربية، مج ٣٨، ٣٤، ٣١١ - ٣٣٣ .
- لطيفة ماجد النعيمى (٢٠٠٥): بعض أنماط الإغتراب وعلاقته بالحاجات لدى أعضاء الهيئات التدريسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ليلي عبد الله المزروع (٢٠٠٧): فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٨، (٤) .
- محمد أحمد محمد رجال (٢٠٠٧): الإغتراب وعلاقته بالتماسك الإجتماعى لدى طلبة الجامعة، أطروحة غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- محمد الصافى عبد الكريم (٢٠١٠): أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالإغتراب النفسى لدى طلاب الجامعة، المؤتمر الثانوى الخامس عشر، الإرشاد الأسرى وتنمية المجتمع-نحو آفاق إرشادية رحبة، مصر، مجلد (٢)، ٦٣٥-٦٦٠.
- منال زكى محمد إسماعيل (٢٠٢٢): البنية العاملية لمقياس الفاعلية الذاتية لدى معلمى المرحلة الثانوية فى ضوء بعض المتغيرات

**الاتجاه نحو استخدام برامج المحادثة الآلية وعلاقتها بالإغتراب النفسي والكفاءة الذاتية لدى مينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

- الديموجرافية، دراسات تربوية واجتماعية -مجلة كلية التربية- جامعة حلوان، مجلد (٢٨)، العدد (٣).
- منصور سعيد منصور (٢٠٢٢): تقنية روبوتات الدردشة Chatbots وتطبيقاتها في مكتبات جامعة أسيوط: دراسة تخطيطية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مجلد ٩، عدد (١)، ٢٧٥ - ٣٢٦ .
- مها محمد رمضان (٢٠٢٢): مدى قبول إستخدام تقنية روبوتات المحادثة فى التعليم الإلكتروني لمقرر التصنيف (١): دراسة تجريبية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج ٩، ن١، ٩١-١٧٦ .
- نافز أحمد بقيعى (٢٠١٦): الفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمى وكالة الغوث الدولية فى الاردن فى ضوء بعض المتغيرات، دراسات العلوم والتربية، ٢ (٤٣).
- نجلاء محمد بسيونى رسلان، وسامح أحمد سعادة (٢٠١٧):ضغوط التكنولوجيا وعلاقتها بالإغتراب فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد (١)، عدد (١٧٢).
- نشمية الرشيدى (٢٠٢٣): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الرفاهية النفسية لدى طالبات كلية التمريض بدولة الكويت، جامعة الكويت.
- هدى الخلايلة (٢٠١١): الفاعلية الذاتية لمعلمى مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، مجلد (٢٥)، عدد (١).
- وسام نجم، نداء محمد (٢٠١٩): فاعلية برنامج تعليمى قائم على نظرية المرونة المعرفية فى تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع ٤٣

- يوسف سليمان. عبد الواحد (٢٠١٤): قراءات في علم النفس الشخصية، الشخصية في سوانها وانحرافها.، مؤسسة طبية، القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Abdulahi, A., Samadi, B., & Gharleghi, B. (2014). A study on the negative effects of social networking sites such as facebook among asia pacific university scholars in Malaysia. *International Journal of Business and Social Science*, 5(10).
- Afacan, S., & Kaya, E. E. (2022). Investigating problem-solving skills of students having professional music training in terms of multiple variables. *International Journal of Educational Methodology*, 8(1), 117-127. <https://doi.org/10.12973/ijem.8.1.117>.
- Bandura A (1994): "Self Efficacy. U VS Ramachandran (ur),
- Encyclopedia of human Behavior", Vol. 4: 71-81.
- .Brown, M, R. Higgins, K. Paulsen, K. (2003), " Adolescent Alienation: What is it and What Can Educators do about it Intervention in school & Clinic", Sep2003, vol 39) (1). .(
- Chang, C. Y., Hwang, G. J., & Gau, M. L. (2022). Promoting students' learning achievement and self-efficacy: A mobile chatbot approach for nursing training. *British Journal of Educational Technology*, 53(1), 171-188.
- Csikszentmihalyi, M.(2020)Adolescence.<https://www.britannica.com/science/adolescence>.
- Dosovitsky, G., & Bunge, E. (2023). Development of a chatbot for depression: adolescent perceptions

and recommendations. *Child and adolescent mental health*, 28(1), 124-127.

- Gallegos, C., Kausler, R., Alderden, J., Davis, M., & Wang, L. (2024). Can Artificial Intelligence Chatbots Improve Mental Health?: A Scoping Review. *CIN: Computers, Informatics, Nursing*, 42(10), 731-736.
- Herbener, A. B., & Damholdt, M. F. (2025). Are lonely youngsters turning to chatbots for companionship? The relationship between chatbot usage and social connectedness in Danish high-school students. *International Journal of Human-Computer Studies*, 196, 103409.
- Kim, M., Lee, S., Kim, S., Heo, J. I., Lee, S., Shin, Y. B., ... & Jung, D. (2025). Therapeutic Potential of Social Chatbots in Alleviating Loneliness and Social Anxiety: Quasi-Experimental Mixed Methods Study. *Journal of Medical Internet Research*, 27, e65589.
- Krassmann, A. L., Paz, F. J., & Silveira, C. (2018). Conversational Agents in Distance Education: Comparing Mood States with Students Perception. *Creative Education*, 9(11), P. 1727, Retrieved May 2020, from doi: 10.4236/ce.2018.911126.
- Kumar, R., Ai, H., Beuth, J. L., & Rosé, C. P. (2010). Socially capable conversational tutors can be effective in collaborative learning situations. In *Intelligent Tutoring Systems: 10th International Conference, ITS 2010, Pittsburgh, PA, USA, June 14-18, 2010, Proceedings, Part I 10* (pp. 156-164). Springer Berlin Heidelberg.

- Kumar, A. H. (2023). Analysis of ChatGPT tool to assess the potential of its utility for academic writing in biomedical domain. *Biology, Engineering, Medicine and Science Reports*, 9 (1), 24-30.
- Lee, Y., Chang, c., Zhao, y. & Chang, z . (2014) The dark side of Smartphone Usage: psychological trail compulsive behavior and technostress. *Computers in human behavior*, 31, 373 – 383 .
- Liu, A. R., Pataranutaporn, P., & Maes, P. (2024). Chatbot companionship: a mixed-methods study of companion chatbot usage patterns and their relationship to loneliness in active users. *arXiv preprint arXiv:2410.21596*.
- Mariamo, A., Temcheff, C. E., Léger, P. M., Senecal, S., & Lau, M. A. (2021). Emotional reactions and likelihood of response to questions designed for a mental health chatbot among adolescents: experimental study. *JMIR human factors*, 8(1), e24343.
- Mijwil, M. M., Hiran, K. K., Doshi, R., Dadhich, M., Al-Mistarehi, A.-H., & Bala, I. (2023). ChatGPT and the future of academic integrity in the artificial intelligence era: a new frontier. *Al-Salam Journal for Engineering and Technology*, 2 (2), 116-127.
- Pajares, F. (2005). Overview of Social Cognitive theoryand Self-Efficacy. *Educational and Psychological Measurement*, 68(3), 443-464.
- Parsakia, K. (2023). The Effect of Chatbots and AI on The Self-Efficacy, Self-Esteem, Problem-Solving and Critical Thinking of Students. *Health Nexus*, 1(1), 71-76.

- Pani, B., Crawford, J., & Allen, K. A. (2024). Can generative artificial intelligence foster belongingness, social support, and reduce loneliness? A conceptual analysis. *Applications of Generative AI*, 261-276.
- Peng, C., Zhang, S., Wen, F., & Liu, K. (2024). How loneliness leads to the conversational AI usage intention: The roles of anthropomorphic interface, para-social interaction. *Current Psychology*, 1-13.
- Qasem, F. (2023). ChatGPT in scientific and academic research: future fears and reassurances. *Library Hi Tech News*, ahead-of-print. doi:<https://doi.org/10.1108/LHTN-03-2023-0043>.
- Riefle, L., Benz, C., & Tomar, T. (2022). " May I Help You?": Exploring the Effect of Individuals' Self-Efficacy on the Use of Conversational Agents. In *ICIS*.
- Rodríguez-Ruiz, J., Marín-López, I., & Espejo-Siles, R. (2025). Is artificial intelligence use related to self-control, self-esteem and self-efficacy among university students?. *Education and Information Technologies*, 30(2), 2507-2524.
- Salvagno, M., Taccone, F. S., & Gerli, A. G. (2023). Can artificial intelligence help for scientific writing? *Critical care*, 27 (1), 1-5.
- Schunk, D., Meece, J. (2006). Self-Efficacy Development in  
– Adolescent. In F. Pajares and T. Urdan, (Eds.). Self-efficacy beliefs of  
– adolescent. (pp.71-91). Greenwich, CT: Information Age Publishing.

- Smutny, P., & Schreiberova, P. (2020). Chatbots for learning: A review of educational chatbots for the facebook messenger. *Computers and Education*, 151, 103862.
- Suaverdez, J. B., & Suaverdez, U.V. (2023). CHATBOTS IMPACT ON ACADEMIC WRITING. Retrieved from. <https://www.researchgate.net/publication/370561426>
- Suh, W. & Ahn, S. (2022). Development and Validation of a Scale-
- Measuring Student Attitudes Toward Artificial Intelligence. SAGE  
o . Open, 1–12.
- Tanveer, I., Iqbal, S., & Hussain, A. (2024). Examining the Impact of AI based Chatbots on Academic Self-Efficacy and Self-Regulation among University Students. *Journal of Development and Social Sciences*, 5(2), 468-477.
- Yin, H. (2017). The relationship between Self Efficacy and Social Adaptation of College Students with left-behind experience: Mediating Effect of Psychological Resilience. *Advances in Psychology*, 7(8), 1058–1067.
- Zimmerman, B., Cleary, T (2006). Adolescents' Development of
- Personal Agency. In Pajare F.and Urdan, T. (Eds), Self –Efficacy
- Beliefs of Adolescents. Greenwich, CT: Information Age Publishing.

